

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -

Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -

Faculté des Lettres et des Langues

كلية الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

المقارنة بين المناهج التعليمية للجيل الثاني السنة الثانية ابتدائي أنموذج

مذكرة لنيل شهادة اليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عامة

إشرافه الدكتور:

رابحي عمرو

إعداد الطالبات:

- خالدى نجات

- عيشون حياة

- عيشون مروى

السنة الجامعية:

2018/2017

كلمة شكر وعرfan:

قال الله تعالى " **إِنَّ شَكَرْتَهُ لَأَزِيدَنَّكُمْ** ".

نشكر الله عز وجل على إتمام هذا العمل كما أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من قدم لنا يد العون في إنجاز هذا العمل المتواضع ونخص بالذكر الأستاذ: **راجي عمرو** الذي أفادنا بتوجيهاته ونصائحه القيمة طوال مدة البحث كما نشكر كل أساتذة كلية الأدب والغات بجامعة ألكي أمحد أولحاج بالبويرة الذين لم يبخلوا علينا بالمساعدة.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل المكتبات التي قدمت لنا المساعدة وكانت الدعم الخفي لإتمام هذا العمل المتواضع.

إلى كل هاؤلاء أسمي عبارات الشكر والعرfan.

إهداء:

" إلى كل من يؤمن بالله ربا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا وبالاسلام ديننا " أهدي ثمرة عملي المتواضع إلى:
تلك العين التي سهرت وما كانت لتغفو حتى يبلغ الإطمئنان إلى قلبها إلى التي ظللتني بدعواتها أيما ذهبت فكانت تحترق
كالشمعة لتتير دربي عن طيب خاطر.... أُمي الغالية"

إلى من وضع من العزة تاجا فوق الجبين إلى الذي ذل لي الصعاب وأراد لي دوما العلم والنجاح إلى مصدر فخري...أبي
الغالي.

إلى منبع الأمل والإصرار ونولر الدرب ورفيقه الذي لم يدخر وسعا في مساعدتي على حساب راحته وتحمل الكثير طوال
أيام دراستي... زوجي عبد الرزاق.

إلى من أشدد به أزري إلى مرفأ الأمان إذ هاج بي بحر الحياة أخي بعد العزيز.

إلى نور بصري وبصيرتي منطلق إلهامي وتواصلني ومصدر قوتي وسندي وكوني على ظروف الحياة أخواتي ريم، عقيلة،
سلمى.

إلى مصدر السعادة ورمز البراءة في بيتنا إلى أبناء إخوتي أيمن، سارة، محمد.

إلى من غرسوا بذرة هذا العلم في نفسي إلى كل من علمني حرفا إلى أساتذتي من الابتدائي إلى ما أنا اليوم عليه.

إلى القلوب الرقراقة الشفافة التي أمدت الكون والدعم صديقاتي حميدة حياة مروى.

إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم ذاكرتي.

إلى القاسم المشترك بيني وبين هويتي واتمائي وكبريائي وطني الجزائر.

إلى كل هؤلاء أهدي هذه البذرة

نجماء

إهداء:

الحمد لله على جزيل عطائه والشكر لله على عظيم نعمائه والصلاة واليلاام علي سيدي وقره عيني محمد نور القلوب
وضياء الدروب وعلى آله وصحبه وسلم ومن تبعهم باحسان إلى يوم الدين.

أهدي ثمرة جهدي إلى جنة العمر بهجة القلب باسم الجراح نور العين إلى إمراة تعالت عن الوصف إلى الحبيبة التي عظم
حبها في القلب فeczزت عن احتوائه الأوراق امي الغالية حفظها الله ورعاها.

الى نور عيني جدي الغالية حفظها الله ورعاها .

أيضا إلى امي الحبيبة و ابي الغالي موسى و فتیحة حفظها الله.

الى اخوتي: نعيمة وجميلة و زوجة أخي .

الى اخي: سعيد و صادق.

الى ازواج اخواتي: عبدالقادر و نبيل.

الى قره عيني أبناء اخي وأخواتي: فارس، أيمن، عبد الحق، قصي، فايز، عبد الرحمان، دعاء، إسراء رتاج، ملاك.

إلى زميلاتي: نجاة - مروى

وأخيرا إلى الأستاذ عمرو راجي الذي أثار لنا الدرب وإلى كل طالبات اللغة العربية وآدابها.

حياة

إهداء:

لكل بداية نهاية ونهاية مشواري الدراسي هذا العمل المتواضع وبعد عناء كبير وحمد حميد ها أنا أخطو خطوة في دراسي
لكن ما كنت أصل لهذه المرحلة لولا توفيق الله عز وجل رب البرية صاحب الفضل والعطية.
أهدي عملي المتواضع إلى نبع الحنان والتي جعل الله الجنة تحت أقدامها ريحانة حياتي أي الحبيبة.
إلى الذي غمرني بعطفه ورعاني وحرم نفسه ليعطينا أطال الله في عمره أبي الغالي
إلى الذي يخاطبه الفؤاد قبل اللسان أخي العزيز والوحيد أحمد هارون.
إلى التي لعبت معها في صغري ورفيقة دربي أختي - صفاء- .
إلى أختي الصغيرة والكتكوتة ريتاج.
إلى عمتي الصغيرة والتي كانت بمثابة أختي الكبيرة حميدة وزوجها حفظه الله رشيد وبناتها البراعم خديجة ومريم.
إلى جدتي الغالية التي كانت بمنزلة أمي الثانية لم تبخل علينا بدعواتها لي بالنجاح.
إلى أعمامي وعماتي وأخوالي وخالاتي.
إلى إلى أعلى وأعز صديقات عرفتهم في مشواري الدراسي حياة ونجاة وكل من عرفتهم في كلية الأدب واللغات.

———
مــروى*

مقدمة

الفصل الاول: في مفهوم المنهج

1- تعريف المنهج

1-1- تعريف المنهج لغة

1-2- تعريف المنهج اصطلاحا

2- مراحل تطور المنهج

1-2- الفلسفة التقليدية للمنهج

2-2- الفلسفة التقدمية للمنهج

3- مكونات المنهج:

4- أسس بناء المنهج

4-1- الأساس النفسي

4-2- الأساس الفلسفي

4-3- الأساس الاجتماعي

4-4- الأساس التربوي

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للجيل الثاني

1- مميزات الجيل الثاني

2- الاستبيان

3- تحليل الاستبيان

4- نموذج سيرورة أسبوع الجيل الثاني

خاتمة

قائمة المراجع

مقدمة

تعد المناهج التعليمية إحدى وسائل المجتمع في تربية أبنائه تربية هادفة مقصودة كما أنها من أهم أدوات غرس المواطنة لدى الأبناء لذلك فهي تحتاج للمراجعة المستمرة للتعرف على مدى كفاءتها في تأدية رسالتها في ظل التطورات العالمية المتلاحقة على كافة المستويات العلمية والتكنولوجية والفكرية، الأمر الذي يعيشون فيه، ومن ثم فإن تطوير تلك المناهج وفق المعايير والمقاييس التربوية العالمية يعد البداية الحقيقية لإعداد الجيل الحالي للتعامل مع معطيات العصر ومتغيراته.

وإذا كان المنهج ظاهرة اجتماعية ومعضلة لما قد يعتري المجتمع من تغيرات فإن جودة أو معيار صلاحية رهن بقدرته على الاستجابة لتلك التغيرات، الأمر الذي يجعله أقدر على تحقيق النفع الاجتماعي وهو يصلح لتحقيق ذلك إذا كان محتواه من المادة الدراسية وطرائق التدريس تكنولوجياً التعليم ومختلف الأنشطة أدوات ذات فعالية في المواقف العلمية وليس معنى الاستجابة من أن تجري تعديلات بالإضافة أو الحذف على المحتوى من المادة الدراسية أو تغيير في طرائق التدريس أو غيرها من جوانب المنهج، ولكن المقصود بالاستجابة هو بناء تلك المناهج في ضوء مستويات معيارية قومية وعالمية.

كما تعد المناهج الدراسية أحد المحاور الأساسية للعملية التربوية والتعليمية والمناهج الجيدة تتصف بجودة الأهداف وتعمل مكوناتها الأخرى على تحقيقها والتأكد من بلوغها حسب نوع الأهداف وتضيفها منة معارف ومهارات وقيم، وحسب مستوياتها من المعارف الإدراكية الأولية إلى المستويات المعرفية العليا والمعقدة، ومن المهارات البسيطة إلى المركبة ومن قيم الاتجاهات الانطباعية المتغيرة إلى الاتصاف بنظام ثابت ومتكامل من القيم وأنماط السلوك المشتقة مع بعضها البعض.

وتعتبر مناهج الجيل الثاني من المناهج التي تثبت المقارنة بالكفاءة والتي تعتبر امتداداً لمناهج الجيل الأول التي بدورها هذه المقارنة عكس ما كانت عليه المناهج التقليدية والتي اعتمدت مقاربات أقرب ما تكون من البعد عن الواقع، ونجد هذه المقاربات التي تثبت المناهج التقليدية: المقارنة بالمضامين والمقارنة بالمعلومات دون النظر إليها.....

اجتماعية ومعارف واقعية تتصل مباشرة بالواقع المعاشي، وكان دور المعلم في هذه المقاربات التقليدية دور التلقي الذي يغرس في أذهان المتعلمين المعارف والمعلومات دون النظر إليهم كشركاء فاعلين وفعالين في العملية التعليمية التعلمية ويبقى دور المعلم كمؤطر لهذه العملية فقط،

وقد حاولنا في بحثنا هذا الإجابة على عدة أسئلة تغوص في ارهاصات المنهج نحو: ما هو المنهج؟ وما هي مراحل تطور المنهج؟ ما الفرق بين المناهج القديمة والحديثة؟ كما حاولنا التطرق إلى النظر إلى مدى تقبل التلميذ للتعديل في المناهج من خلال الالتماس مستويات التلميذ من خلال تقديم درس وأنموذج امتحان وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المقر الدراسي الخاص بالسنة الثانية ابتدائي وهو كتاب جمع حسب تعديل مادة التربية الإسلامية واللغة العربية والتربية المدني، ومن الأشياء التي اعقت بحثنا هذا قلة المراجع كون المنهج جديد وكذلك عدم توفرها تقريبا في مكتبة الجامعة.

وقد نظم بحثنا وفق خطة منهجية:

إبتداءا بتعريف المنهج لغة وإصطلاحا.

ثم تطرقنا إلى الفصل بين الفلسفة التقدمية والتقليدية المنهج كون المنهج قابل للتغيير والتعديل ومتوجهين بعده إلى ذكي أسس بناء المناهج.

ولا يمكن الحديث عن المنهج دون ذكر مكوناته فكان من أهم العناصر ذكر مكونات المنهج وهذا كل ما تضمنه الفصل الأول.

أما الفصل الثاني من بحثنا تحدثنا فيه عن مميزات الجيل الثاني من المناهج منتقلين منه إلى وضع أهم النقاط التي اختلفت فيها مناهج الجيل الأول مع الجيل الثاني وقد قمنا بوضع استبيان ووزعناه على أساتذة السنة الثانية ابتدائي كمجموعة أسئلة ساعدتنا في الغوص أكثر في أركان مناهج الجيل الثاني وقد قمنا بتحليل ذلك الاستبيان واضعين إحصائيات ونسب تحسم النتائج المتحصل عليها وتدعيما لبعض أسئلة الاستبيان قمنا ببيتقديم

حصّة وتلخيص ما جرى فيها وتقديم نموذج إمتحان لتحديد قدرة التلميذ ومدى استيعابه
لمناهج الجيل الثاني.

خاتمين الفصل الثاني بتقديم أنموذج سيرورة حصّة لمناهج الجيل الأول.

ومن أهم الكتب التي إعتدنا عليها في بحثنا:

- كتاب السنة الثانية ابتدائي نظام جديد تحت عنوان كتابي في اللغة العربية، التربية
الإسلامية، التربية المدنية الصادر عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

2018/2017

الفصل الأول: في مفهوم المنهج

1- تعريف المنهج

1-1-1 تعريف المنهج لغة

1-1-2 تعريف المنهج اصطلاحاً

2- مراحل تطور المنهج

1-2-1 الفلسفة التقليدية للمنهج

2-2-2 الفلسفة التقدمية للمنهج

3- مكونات المنهج:

4- أسس بناء المنهج

4-1- الأساس النفسي

4-2- الأساس الفلسفي

4-3- الأساس الاجتماعي

4-4- الأساس التربوي

الفصل الأول: الفرق بين المناهج التعليمية للجيل الثاني في السنة الثانية أنموذج

1- في مفهوم المنهج:

من خلال بحثنا وتتبعاتنا لأهم المراجع بغية حصر مفهوم عام للمنهج إلا أنه هناك تعريفات مختلفة أهمها:

أ- التعريف اللغوي للمنهج:

قال الله تعالى في محكم كتابه العزيز ﴿لِكَلِّمْنَا مِنْكُمْ شَرَعًا وَمِنْهَاجًا﴾ [المائدة 48]⁽¹⁾ وهنا بمعنى السنة والسبيل، فالشريعة هي الشريعة أما المنهاج فهو الطريق الواضح السهل كذلك ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما قوله (مرعي 2004، 21) «لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ترككم على طريق ناهجة»⁽²⁾ والطريق الناهج يعني الطريق الواضح ويعززها المعنى ما جاء فيا لمعجم الوسيط: أن أصل كلمة المنهج هو نهج ويقال نهج فلان نهجا أي أبانه وأوضحه، ونهج الطريق سلكه والنهج بسكون الهاء "سلك الطريق الواضح".⁽³⁾

أما ابن منظور في لسانه قد أورد "أنهج الطريق" وضح واستبان وصار نهجا واضحا والمنهاج أي الطريق الواضح والمستقيم.⁽⁴⁾

وكلمة منهج مشتقة في اللغة الفرنسية من لفظ يوناني بمعنى بعد ومن rodos الطريق والمعنى العام للمقتطفين هو التزام الطريق أو méthodes مكون من méta سير في طريق محدد⁽⁵⁾ يستعمل في اللغة في الإنجليزية والفرنسية.

كما توجد تعريفات دقيقة أخرى للمنهج تؤكد على أهميته ما يلي:

(1) سورة المائدة، الآية 48.

(2) مرعي توفيق والحيلة محمود (2004) المنهاج التربوية الحديثة، ط 4، دار المسيرة، عمان، الأردن، ص 21.

(3) معجم الوسيط.

(4) ابن منظور، جمال الدين، 1994، لسان العرب الطبعة الثالثة، دار صادر بيروت.

(5) مقال ر. بروين محمد من مفهوم المنهجية العلمية. <http://www.lilyaalmostaqbal.net/archive/author/547>

- 1- توجيه الخبرات المنتقاة التي تقدم للتلاميذ.
- 2- الاهتمام بالتخطيط لتعلم هؤلاء التلاميذ.
- 3- الاهتمام بنواتج التعليم.
- 4- الاهتمام بأساليب تحصيل النواتج التربوية مثل التركيز على تحقيق الأهداف السلوكية (تأتي كلمة المنهج)

وتأتي كلمة منهج curriculum من أصل لاتيني معناه حلبة السباق racourse وتحديدًا يرى بعض التربويين بأن المنهج يشبه الأرض المعدّة المخطّطة التي يستخدمها التلاميذ في سياقهم نحو الوصول إلى خط النهاية وهو الشهادة الدراسية، فأصبح المنهج في هذه الحالة عبارة عن حلبة سباق للمواد الدراسية المقررة على التلاميذ⁽¹⁾

ب- التعريف الاصطلاحي للمنهج:

لقد تعددت واختلفت التعاريف والمفاهيم المتعلقة بالمنهج وكثرت فيه الآراء والاتجاهات فحتى المهتمين بحقل يختلفون فيما بينهم كلّ حسب مدرسته الفكرية التربوية أو حسب اتجاهاتهم الدينية أو القومية أو المعرفية ومن بين المفاهيم التي اصطاحت تعريف المنهج نجد ما يلي:

يعرف صلاح زياب هندي (1999) المنهج بأنه "مجموعة من الخبرات المباشرة وغير المباشرة التي يعدّها المجتمع لتربية الأفراد وإعدادهم في ضوء ظروف البيئة الاجتماعية وما يهدف إلى تحقيقه من آمال وإنجازات مستقبلية"⁽²⁾.

ويعرّف أحمد حسن اللقاني المنهج بأنه "مجموعة متنوعة من الخبرات التي يتم تشكيلها وإتاحة الفرصة للمتعلّم للمرور بها وهذا يتضمن عمليات التدريس التي تظهر نتائجها فيما

⁽¹⁾ طه حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان والأردن، 2005، ص 17.

⁽²⁾ وزارة التربية والتعليم، (1979) المعجم الوجيز، معجم اللغة العربية بمصر القاهرة.

يتعلمه التلاميذ وقد يكون هذه من خال المدرسة أو المؤسسة الاجتماعية الأخرى التي تتحمل مسؤولية التربية ويشترط في هذه الخبرات أن تكون منطقية وقابلة للتأثير والتطبيق".⁽¹⁾

ويعرفه زيز "إنّ مصطلح المنهج بمعناه الأكثر شيوعا يستخدمه المختصون على أنه خطة لتربية المتعلمين وعلى أنه حصل دراسي معين".⁽²⁾

ويشير كيلي " إلى ضرورة التمييز في استخدام كلمة منهج من أنّها شاملة للبرنامج الكلي للمؤسسة التربوية".⁽³⁾

فالمنهاج هو مجموعة المواد الدراسية وموضوعاتها التي يتعلمها التلاميذ وهذا هو المفهوم التقليدي للمنهج حيث فهمه الدارسون على أنه الكتاب المدرسي وهو كذلك عبارة عن مجموعة حقائق ومعلومات ومفاهيم منظمة بشكل جيّد بحيث يسهل فهمها وتعلّمها وهذا أيضا مرتبط بالتعريف السابق حيث يركز على المحتوى الدراسي.

ويعتبر المنهج وثيقة وثيقة رسمية بيداغوجية تصدر عن وزارة التربية لتعلم مادة دراسية معينة.⁽⁴⁾

كما أن المنهج هو الكيفية التي تتبع لبلوغ الأهداف التربوية والتعليمية التي يتطلع المجتمع إلى تحقيقها وكما كانت التربية تتطلع إلى تحقيق أهداف تربوية بعيدة المدى تعرف بالأهداف العامة للتربية فقد بات من الضروري لتحقيقها إتباع خطة محكمة المنهج جانبا مهما منها.⁽⁵⁾

⁽¹⁾ طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية منهاجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2005، ص 17.

⁽²⁾ المرجع نفسه، ص 19.

⁽³⁾ المرجع نفسه، ص 19.

⁽⁴⁾ المناهج التربوية بين التطورات وتحديات المستقبل، د.برو محمد، رحموني دليلة، جامعة الجزائر. ص 20

⁽⁵⁾ د.برو محمد، رحموني دليلة، جامعة الجزائر. المرجع نفسه ص 22

ويرى العديد من رجال التربية أن مفهوم المنهج تطور بتطور الفكر التربوي لند له عدة تعاريف أخرى، يمكن تصنيفها في المجموعات التالية:

1- تعريف المنهج على أنه المواد الدراسية curriculum as subjects or subject- matter:

يقتصر المعنى التقليدي للمنهج على (المواد الدراسية المنفصلة) التي يقوم المعلمون بتدريسها ويعمل التلاميذ على تعلمها، أي أن المنهج بهذه المعنى مرادف للمقرر البرنامج.

2- تعريف المنهج على أنه الخبرات curriculum as experience:

وهنا يتلخص المنهج كونه جميع الخبرات التي يكتسبها التلاميذ بتوجيه من معلمهم وقد عرف رالف تايلر ralph tayler المنهج بأنه "جميع الخبرات التعليمية للتلاميذ التي يتم تخطيطها والإشراف على تنفيذها من جانب المدرسة لتحقيق أهدافها التربوية".

3- تعريف المنهج على أنه الأهداف أو الغايات النهائية curriculum as goals or ends:

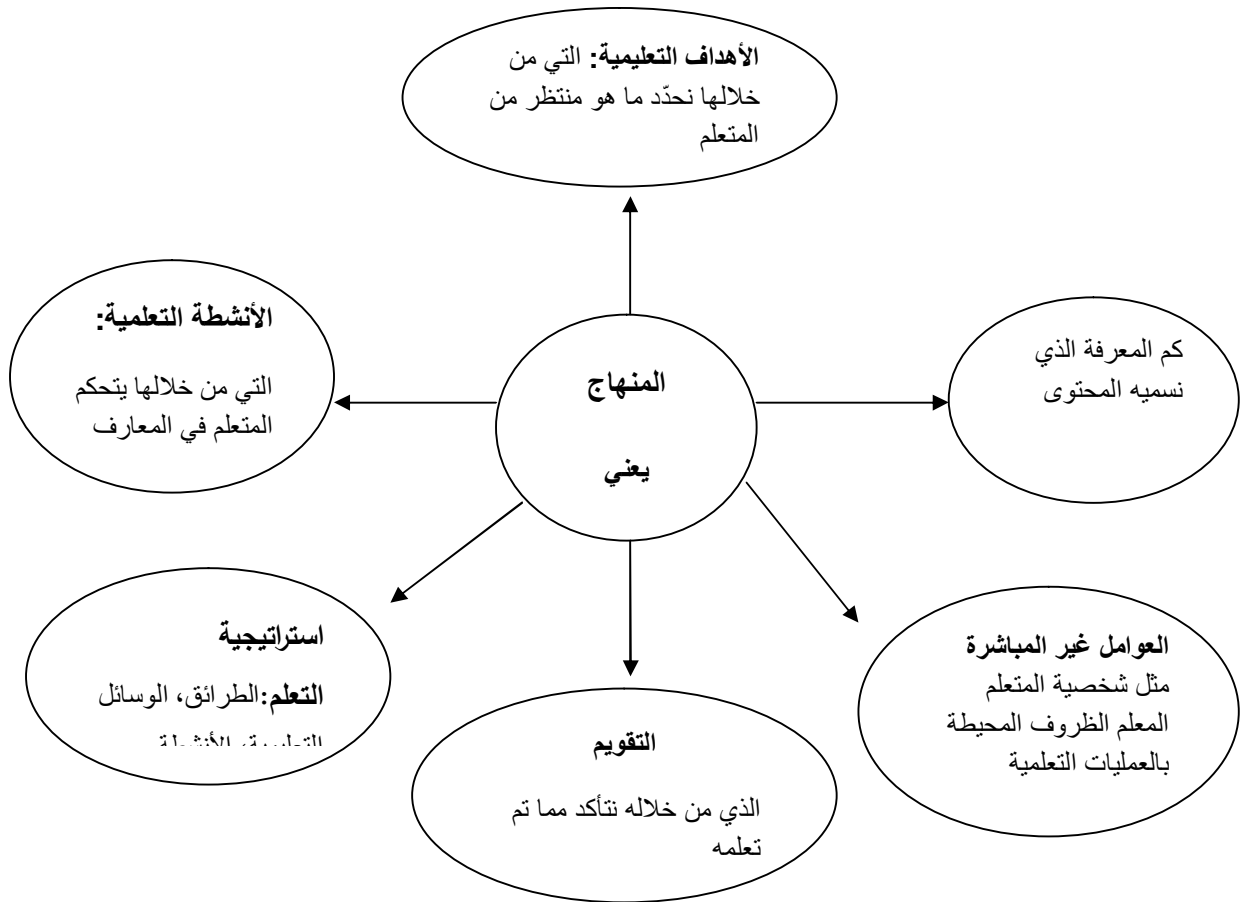
يرى بعض الباحثين أن المنهج المدرسي يتمثل في جميع النتائج التعليمية التي تعتبر المدرسة مسؤولة عن تحقيقها، أي أن المنهج لا يقتصر على ما يفعله التلاميذ في المواقف التعليمية، بل يتمثل فيما سوف يتعلمونه فعلا، أو ما يقدرّون على أدائه بمهارة فيما بعد، أي أن العبرة بالنتائج والقدرة على توظيف المعلومات

4- تعريف المنهج على أنه خطة curriculum as a plan:

يرى بعض المدنين أن المنهج يمثل "خطة للتعلم" يعرف الباحثان سايلور وألكسندر saylor و alexander (1974) المنهج على أنه "خطة يتم عن طريقها تزويد التلاميذ بمجموعة من

الفرص التعليمية التي تعمل على تحقيق أهداف عامة عريضة مرتبطة بأهداف جزئية أو خاصة بموضوع محدد.⁽¹⁾

المنهج لا يمثل الهدف أو الغايات أو الخبرات التعليمية فحسب، لأن كلا منهما لا يمثل إلا عنصرا واحدا من عناصر المنهاج، لكن تعريفه على أنه خطة يجعلنا نأخذ بعين الاعتبار على عناصره.



فمفهوم المنهج يدل على كل التجارب التعليمية المنظمة وكافة التأثيرات التي يمكن أن يتعرض لها التلميذ تحت مسؤولية المدرسة خلال فترة تكوينه، ويشمل هذا المفهوم نشاطات

⁽¹⁾ بناء المناهج وتخطيطها محمد صابر سليم ويحيى عطية سليمان، دار الفكر، الأردن، 2006..ص37

التعلم التي يشارك فيها التلميذ والطرائق والوسائل المستعملة وكذا كفايات التقويم المعتمدة.⁽¹⁾

ولم يعد الاهتمام منصبا على المعرفة بل على التنمية الشاملة للتلميذ، فالتفتح المعرفي وتنمية جوانب النفس حركية واجتماعية للتلميذ يكفل بمهام خلال تجارب الحياة التي يتعرض لها تحت مسؤولية المؤسسة التربوية.⁽²⁾

الفلسفة التقليدية للمنهج

يعد المنهج في المدخل التقليدي عبارة عن مجموعة من المواد الدراسية التي يمثل كل منها غالبا مجالات التخصص في المعرفة الإنسانية (كيمياء، فيزياء، جغرافيا، هندسة) وينظم كل مجال من هذه المجالات بطريقة منطقية أي من البسيط إلى الأكثر تعقيدا، ومن السهل إلى الأكثر صعوبة من وجهة نظر المتخصصين وليس التلاميذ⁽³⁾

وفي رأي أنصار هذا المدخل أن المواد الدراسية تمثل الخبرة الإنسانية عبر تاريخها الطويل وأن هذه الخبرة يجب الحفاظ عليها ونقلها بتنظيمها المنطقي الذي توصل إليه الكبار من جيل إلى آخر وبذلك توفر كل الأجيال المتعاقبة مشقة إعادة تاريخ الإنسانية بمعنى أن المواد بمحتواها وطريقة تنظيمها تعتبر ثمرة ناضجة لجهود السابقين وما على المتعلم إلا أن يجني لك الثمار. فدراسة هذه المواد الدراسية هي أفضل الطريق لتوفير الوقت والجهد في عملية التعلم⁽⁴⁾

وبناء على هذا المدخل يعرف جون ف كير jhon f keer المنهج بأنه: المعرفة التي يتم التخطيط لها وتوجيهها بواسطة مجموعات أو أفراد داخل أو خارج المدرسة فالمنهج بهذا المفهوم التقليدي عبارة عن مجموعة المعلومات والحقائق والمفاهيم التي تعمل على إكسابها

⁽¹⁾اللجنة الوطنية للمناهج، المرجعة العامة للمناهج، مارس، 2009، ص 8.

⁽²⁾المرجع نفسه، ص 9.

⁽³⁾جعيني نعيم حبيب، (2004) الفلسفة وتطبيقاتها التربوية، ط 1، دار وائل، عمان، الأردن.ص113

⁽⁴⁾المرجع نفسه ص113

للتلاميذ بهدف إعدادهم للحياة وتنمية قدراتهم عن طريق الإلمام بخبرات الآخرين والاستفادة منها، ومازال هذا المفهوم التقليدي للمنهج مستخدماً حتى الآن لدى الكثير من القائمين على العملية التعليمية بالرغم من الآثار السلبية المترتبة على ذلك.⁽¹⁾

الآثار السلبية المترتبة على الأخذ بالمفهوم التقليدي

1- آثار متعلقة بالمادة الدراسية

تعد المادة الدراسية لهذا المفهوم التقليدي هي الغاية، فمن أجلها تفتح المدارس وبعد المدرسون ويتعلم التلاميذ، بل إن كان ما يجري في المدرسة من تنظيمات إدارية وأنشطة تعليمية يجب أن يكون في خدمة تحصيل التلاميذ للمعلومات التي تشمل عليها المواد الدراسية، ويتحقق نموهم وتعليمهم عندما يحفظون هذه المعلومات ويكونوا قادرين على ترديدها، ونتج عن ذلك أن تضخمت المقدرات الدراسية نتيجة للزيادة المستمرة في المعرفة بشتى جوانبها، واتجه المتخصصون في كل مادة دراسية إلى إدخال إضافات مستمرة ترتب عليها ازدحام المنهج بالمواد الدراسية وبالمعلومات الكثيرة.⁽²⁾

وهذا التضخم في المواد الدراسية أدى في الغالب إلى عدم العناية بربط المواد الدراسية بعضها ببعض ولم يعد بينها ترابط أو تكامل فأصبحت المعرفة التي تقدمها للتلاميذ مفككة وهذا أدى إلى التجزئة خبرة التلاميذ وضعف قدرتهم على الاستفادة من المواد الدراسية في الحياة العملية، ونتج أيضاً عن تضخم المقررات الدراسية، وأدى إلى إهمال الدراسات العملية بالرغم من أهميتها التربوية في اكتساب المهارات وإشباع الميول والقدرة على التفكير العملي.

وأصبحت الدراسات النظرية التي تعتمد على الإلقاء والشرح هي السائدة في الغالب.⁽³⁾

(1) جعيني حبيب. المرجع نفسه ص 113

(2) جعيني نعيم حبيب، المرجع نفسه ص 115

(3) المرجع نفسه. ص 115

2- آثار متعلقة بالمعلم

وظيفة المعلم في ظل هذا المنهج التقليدي هي نقل المعلومات التي أوردت في الكتب المدرسية المقررة إلى أذهان التلاميذ فحصر إهتمام المعلم في هذه الكتب فقط إلى ضيق أفقه وعدم اتساع مداركه⁽¹⁾

كما أن اهتمام المعلم بأن يتقن التلاميذ المادة الدراسية كهدف أساسي للمدرسة لا يهيئ فرصا أمام هذا المعلم، لفهم طبيعة أفراد تلاميذه من جميع نواحيها كأساس لتوجيه كل تلميذ التوجيه التربوي اللازم له... أي أن المنهج التقليدي لا يساعد على وجود فرص أمام المعلم يقوم فيها بتوجيه تلاميذ التوجيه الذي يساعد كلا منهم على النجاح في الحياة كعنصر عامل يفيد في المجتمع.⁽²⁾

وبما أن حفظ المعلومات هو الغاية فقد أهمل المعلم ربط هذا المعلومات بالحياة العملية للتلاميذ مما أقام حاجزا بني ما يدرسه التلاميذ في مدرستهم وبين ما يجري في بيئتهم من حرف وصناعات.

وتركيز المعلم في ظل المنهج التقليدي على المعلومات فقط جعله يهمل نمو جوانب هامة في التلاميذ مثل قدرتهم على التفكير العلمي واكتسابهم للاتجاهات والميول العلمية وتكوين العادات الإيجابية وغرس القيم في نفوسهم ليصبحوا مواطنين صالحين.⁽³⁾

وعلة المعلم في ظل هذا المنهج جعل التلاميذ هادئين تماما في أماكنهم دون أية حركة أو تقديم اقتراحات خاصة تخرج عن المقرر لأنها مضيعة للوقت وفي حرمان التلاميذ من الابتكارية والتدريب على النقد البناء.

(1) جعيني نعيم حبيب، (2004) المرجع نفسه ص 120

(2) المرجع نفسه، ص 120.

(3) المرجع نفسه 120

وأخيرا فإن أساس الحكم على العمل المدرس ومستوى تدريسه هو ناتج تلاميذه في امتحان المواد الدراسية أكثر من شيء آخر.⁽¹⁾

3- آثار متعلقة بالتلاميذ

أول ما يلفت النظر في آثار المدخل التقليدي والمتعلقة بالتلاميذ هو نظر المنهج التقليدي إلى تلاميذ تلك النظرة السلبية، فالتلميذ في هذا المنهج ينظر إليه على أنه محدود الأفق والخبرة، وأن كل ما عليه هو أن يستقبل ما يقدمه الكبار.

وإن الذي يهيمه أكثر معرفة ما يمكن أن يفيد في حياته المستقبلية، وعليه أن يحفظ ما يقدم وكأن عقله مخزن المعلومات، أما أن يفكر التلميذ ويأخذ دورا إيجابيا ونشطا في عملية التعلم فهذه أمور لا يركز عليها المنهج.⁽²⁾

وكذلك لم يعمل المنهج التقليدي على النمو الشامل للتلميذ فيقصد به النمو في كافة الجوانب وإنما اهتم فقط بالجانب المعنى المتمثل في المعلومات وأهمل بقية الجوانب الأخرى العقلية والاجتماعية والنفسية والفنية والإبداعية، وكذلك إغفال اهتمامات التلاميذ وعدم مراعاة أن ذلك يقلل من درجة تركيز انتباه التلاميذ وانصرافهم عن الدراسة وكرههم للمدرسة وعدم إقبالهم على الدراسة بحماس.

ولا يراعي المنهج التقليدي الفروق الفردية *individuel différence* بين التلاميذ حيث أن هؤلاء التلاميذ يختلفون فيما بينهم في القدرات العقلية والصفات الجسمانية وقدرتهم اللغوية والرياضية، وأيضا هناك تفاوت في سمات الشخصية من ناحية الاتزان الانفعالي وحالات التوتر التي يمر بها وقدرته على التحمل ومدى اعتماده على نفسه، وترجع هذه الفروق إلى عاملين أساسيين هما الوراثة والبيئة حيث تزود الوراثة الطفل بالإمكانات والاستعداد وتأتي البيئة لتقرر

(1) جعيني حبيب، المرجع نفسه ص 120

(2) جعيني نعيم حبيب، المرجع نفسه ص 123

ما إذا كانت هذه الإمكانيات والاستعدادات ستتحوّل إلى قدرات فعلية أم لا، والمنهج التقليدي يخاطب هؤلاء التلاميذ بأسلوب واحد والمدرس يوجه شرحه لكل التلاميذ بطريقة واحدة والامتحانات واحدة دون مراعاة لهذه الفروق، والنتيجة تعثر التلاميذ في الدراسة وزيادة مرات الرسوب، بل قد يؤدي إلى الفشل الدراسي.⁽¹⁾

واعتقدوا واضعي المنهج التقليدي أن المعلومات التي يكتسبها التلاميذ تؤدي إلى تعديل سلوكهم وهذا خطأ، فالمعرفة وحدها ليست كافية لتوجيه السلوك الإنساني فالمدخنون يعرفون مضار التدخين ومع ذلك يستمرون في هذه العادة فتوجيه السلوك وتكوين العادات والاتجاهات الإيجابية يأتي من الترتيب والممارسة على السلوك المرغوب فيه بالترغيب والتكرار والتشجيع والتحذير والقوة الصالحة، واعتماد التلميذ على الكتاب المدرسي والمدرس جعلته يعتاد على السلبية وعدم الاعتماد على نفسه.⁽²⁾

فالمدرس يقوم بالشرح وتبسيط المعلومات والربط بينهما، وعلى التلميذ أن يستمع وينصت ويستوعب ما يقوله المدرس وما تتضمنه الكتب وأن يحل المعلم المشكلات التي تقابله، أما هو فلا يستطيع أن يحل أي مشكلات بنفسه وهذا ما يحرمه من التدريب على أسلوب حل المشكلات وقدرت التفكير العلمي وأيضا يحرم التلميذ من التدريب على النقد البناء.⁽³⁾

وأيضا ازدحام المنهج الدراسي بمواد مدرسية ومعلومات يصعب على التلاميذ إستيعاب بعضها أو معظمها، وهذه المقررات والتركيز عليها تشجع التنافس الأناني بين التلاميذ بدلا من أي تدريبهم على التعاون للوصول إلى الأهداف كما أن هذه المقررات تجعل التلاميذ لا يميلون إلى البحث والاطلاع.⁽⁴⁾

(1) جعيني حبيب. المرجع نفسه، ص 123.

(2) جعيني نعيم حبيب، المرجع نفسه ص 126

(3) المرجع نفسه، ص 126.

(4) المرجع نفسه، ص 126

1. الفلسفة التقدمية للمنهج (المنهج المدرسي)

يشمل المنهج في الفلسفة التقدمية أنواع النشاط الذي يقوم التلاميذ به أو جميع الخبرات التي يمرون فيها تحت إشراف المدرسة وبتوجيه منها سواء كان ذلك في داخل المدرسة أو خارجها، أي أنه أصبح حياة التلاميذ التي توجهها المدرسة وتشرف عليها داخلها أو خارجها، وطبيعة المنهج الذي تجعله مرنا مرونة الحياة نفسها.

فالمنهج ليس خطة مفصلة يقدمها الكبار، بل يقتصر على الاتجاهات العامة في الدراسة مع إرشادات عامة من كل وجه من أوجه نشاط التلاميذ وعن أنماط الخبرات المختلفة وطرق اختيارها وتنظيمها.

العوامل التي أدت إلى تغير المفهوم التقليدي للمنهج إلى المفهوم الحديث له:

- 1- ظهور الصناعة وتقدمها أدى إلى الاهتمام بالتربية، وظهر مفكرين من أمثال "جان جاك روسو" نادوا بإدخال الأنشطة في المناهج المدرسية والتركيز على تنمية قدرات التفكير العلمي.
- 2- أثبتت الدراسات السيكولوجية أن الشخصية وحدها متكاملة ذات جوانب متعددة وتنمية الشخصية يتطلب بدوره تنمية هذه الجوانب.
- 3- أثبتت الدراسات في مجال علم النفس وطرق التدريس أن إيجابية التلميذ ونشاطه وهذه الإيجابية واضحة في المنهج بمفهومه الحديث لها دور كبير في عملية التعلم فمن خلال الممارسة الفعلية التي يمارسها التلاميذ في أوجه النشاط المختلفة يتعلمون ويكسبون ما نسميه بالخبرات العربية.

II. تعريف المنهج بمفهومه الحديث

هو مجموعة الخبرات والأنشطة التربوية التي تهيئها المدرسة للتلاميذ داخلها وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في كافة الجوانب (عقلية، ثقافية، دينية، اجتماعية، نفسية، فنية)

نموا يؤدي إلى تعديل سلوكهم ويعمل على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة. أي أنه في هذا المدخل الحديث للمنهج تتحول نقطة الاهتمام من المادة الدراسية إلى المتعلم نفسه، حيث يصبح هذا المتعلم هو الغاية وكل ما يجري في المدرسة يجب أن يكون في خدمة نموه.

والنمو المنشود عندهم هو النمو المتكامل للمتعلم كإنسان له جوانبه الجسمية والعقلية والاجتماعية بقدر ما تكون المعلومات مفيدة وضرورية لتحقيق هذا النمو يمكن أن يأخذ منها المتعلم.

وبذلك تصبح المعلومات الخبرات السابقة) وسيلة وليست غاية كما ينظر إليها في المدخل التقليدي.

وتفاعل الإنسان مع البيئة هو أحسن الوسائل لتعليم الفعّال وعلى ذلك فوظيفة المدرسة يجب أن تهدف إلى تهيئة أنسب الظروف الممكنة التي تمكن الإنسان من اكتساب خبراته بطريقة مباشرة.

III. أثر المنهج المدرسي الحديث على المواد الدراسية:

يذكر المنهج الحديث ما تستحقه المواد الدراسية من عناية وتقدير ولكنه لا يجعلها غاية في ذاتها، بل يجعلها وسيلة تساعد على النمو التلاميذ نموا شاملا ومتكاملا فيشار فقط إلى الخطوط العريضة لهذه المواد ويختار منها التلاميذ ما يناسبهم من أوجه نشاط يقومون بها ويجد المدرسون في هذه المواد أيضا مرشدا يساعدهم على توجيه التلاميذ في هذا النشاط وهذه الخبرات لبلوغ الأهداف التربوية السليمة المنشودة ولا يضحى المنهج بالتلميذ من أجل المادة الدراسية.

كما أن المواد الدراسية في المنهج الحديث بالنسبة للصفوف الدراسية وحدة متصلة فيما بدرس في موضوع ما يبني على ما سبقه ويعد أساسا لم يليه، ولا تقتصر الدراسة في أي مادة على الكتاب المقرر وحده بل يوجههم المدرس كي يجمع كل منهم ما يحتاج من المعرفة من

أكثر مصدر يناسبه، كما يوجه المعلم تلاميذه ليتعاونوا سويا على تنظيم الحقائق والمعلومات التي جمعوها واستخلاص النتائج العامة.(1)

أثر المنهج المدرسي الحديث على المعلم

يستخدم المدرس في هذا المنهج أكثر من طريقة للتدريس، ويبني معظم تدريسه على مواقف ومشكلات لها أهميتها عند التلاميذ، ويراعي طبيعتهم وما يفرق بينهم من فروق فردية كما يراعي المعلم مستوى نمو تلاميذه ويندرج معهم في تدريبهم على أنواع وأنماط الأسلوب العلم في التفكير، كما يعمل على تكوين العادات والاتجاهات الإيجابية لدى التلاميذ ويشجع المدرس تلاميذه على السؤال والاستفسار عما يشاؤون ويوجههم للحصول على الإجابات من مصادر متنوعة، كما يشجعهم على تقديم المقترحات، ولا يحكم على عمل المدرس من نتائج تلاميذه في الاختبارات التحصيلية أثناء العام الدراسي أو في نهايته، بل ينظر إلى عمل المدرس على أساس نمو تلاميذه من جميع النواحي في اتجاه الأهداف التربوية السليمة الموجودة.(2)

أثر المنهج المدرسي الحديث على التلميذ

التلميذ في المنهج التقدمي مكانه في مركز دائرة الإهتمام ويدور حوله كل الجوانب العملية التعليمية، فهو الغاية ونموه الشامل هو كل ما تسعى إليه التربية. والتلميذ هذا إيجابيا نشاطا وهو يختار تحت توجيه المعلم ما يناسبه من المادة الدراسية وما يشعر بالحاجة إليه منه.

ويشجع المنهج المدرسي الحديث التلميذ على التعاون بلا من التنافس الأناني ويدربهم على النقد البناء وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس والثقة بها وينمي عندهم الميل للبحث

(1) جعيني نعيم حبيب، ص 132

(2) المرجع نفسه، ص 132

والإطلاع ويدربهم على الأساليب الديمقراطية السليمة ويهيئ الفرصة لتنمية روح الابتكار وتنمية أساليب التفكير العلمي السليمة، ويراعي المنهج التقدمي ما بين التلاميذ من فروق فردية فيراعي حاجة وميول وقدرات واستعدادات ومهارات كل تلميذ. وفي أوجه النشاط المختلفة يفهم كل تلميذ طبيعة الدور الذي يقوم به في حياة جماعة بحيث يتحمس للقيام به، كما يفهم العلاقة بين ما يدور.⁽¹⁾

مكونات المنهج

يتكون المنهج من أربعة عناصر رئيسية ترتبط ببعضها ارتباطا عضويا وهذه العناصر هي:

1 المنهج التربوية 2 محتوى البرنامج 3 أنشطة التعلم 4 التقويم

ومهما يكن فإن تكوين المنهج يشير إلى عنصر آخر وهو التدريس (التعلم) حيث يجعله البعض عنصرا أساسيا في المنهج بجانب الأهداف والمحتوى (المعرفة) والتقويم، متضمنا بجانب أنشطة التعلم التي يقوم بها المعلم عادة فرص وأنشطة التعلم حيث تصبح مكونات المنهج في هذه الحالة كما يلي:

1(الأهداف - 2) المحتوى - 3) أنشطة التعلم - 4) التعليم - 5) التقويم

1. الأهداف التربوية

الهدف التربوي تعبير عن غاية أو شيء نرغبه ونسعى إلى تحقيقه بقصد منا، ويكون الهدف نوعا من السلوك الظاهر الذي يمكن قياسه وتقويمه، فقد يكون السلوك سلوك أداء حركي أو عقلي عن طريق أداء مهارات معينة باستخدام جهاز معين، أو قد يكون كتابة تقرير في موضوع معين، أو يكون الأداء عن طريق الحديث الشفوي، والهدف التربوي المصاغ بطريقة

⁽¹⁾جعنيني نعيم حبيب. المرجع نفسه ص 133

جيدة بعدان أحدهما البعد السلوكي والآخر بعد المحتوى ويمكن للأول بأن غاية المناهج التعليم هي إحداث تغيير في سلوك المتعلمين.(1)

وتكمن أهمية تحديد الأهداف التربوية ضروري لاختيار كل من الخبرات التعليمية وأوجه النشاط التعليمي وأيضا لإجراء التقويم السليم.(2)

كما أن الجدل يدور حول المصادر التي ينبغي أن تشتق منها لأهداف التربية وما ينبغي أن نشير إليه أنه لا يوجد مجال واحد يمكن أن نشق منه المناهج وهناك العديد من المصادر التي لها أهميتها في اشتقاق الأهداف التربوية وهي:

* خصائص المتعلمين * طبيعة الحياة المعاصرة خارج المدرسة * اقتراحات المتخصصين في المادة الدراسية * فلسفة المجتمع وحاجاته * سيكولوجية التعلم * المعرفة العالمية.(3)

2- المحتوى

شاع بين كثير من التربويين أن المحتوى الدراسي يقصد به الإطار العام للموضوعات الدراسية المقررة على تلاميذ صف دراسي معين فهو ينحصر في مجموع الحكم المعرفي المتراكم وترتيبه ترتيبا منطقيا أو تاريخيا، ولكل هذه النظريات أتت من اهتمام... بالمعرفة باعتبارها وسيلة أساسية لتكوين العقل الإنساني باعتباره أثمن ما في الإنسان.

وكما اتضح من قبل فإن الإنسان ليس عقلا فقط، بل عقل وروح وجسم، ومن هنا تغيرت النظرة إلى المحتوى فأصبح ينظر إليه على أنه كل ما يصنعه المخطط من خبرات سواء كانت هذه الخبرات معرفية أو انفعالية أو حركية بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل للتلميذ.(4)

(1) إيناس عمر أبو ختلة، نظريات المناهج التربوية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ط 1. ص 40

(2) نورمان جلونتلد، الأهداف التعليمية، تحديدها السلوكي وتطبيقاتها، ترجمة أحمد خيرى كاظم، القاهرة، دار النهضة العربية، ص 35.

(3) المرجع نفسه، ص 36.

(4) نورمان جلونتلد، المرجع نفسه. ص 39

ويتضح من هذا أن محتوى المنهج يتكون من عدة جوانب مترابطة متماسكة هي:

- **جوانب معرفية:** كالمفاهيم والمبادئ والحقائق العلمية والقوانين والنظريات.
 - **جوانب مهارية:** كالملاحظة والتصنيف والقياس والاتصال والاستنتاج والتفكير الناقد واتخاذ القرار.
 - **جوانب وجدانية:** كالقيم والمعتقدات عن الخير والشر والصواب والخطأ والجمال والقبح والحياة الفاضلة والتنافس والتعاون والاتجاهات... (1)
- وتعد عملية اختيار المحتوى من الخطوات الأساسية في بناء المنهج، ويقصد بها الخبرات المعرفية والوجدانية و المهارية المناسبة لصف دراسي معين في مادة معينة.

أنشطة التعلم

تعتبر أنشطة التعلم **learning activities** بمثابة القلب بالنسبة للمنهج حيث أن لها دورا هاما ورئيسيا في تشكيل خبرة التلميذ وتربيته، فالأهداف الجيدة والمحتوى الممتاز لا يحققان شيئا يذكر إذ كانت أنشطة التعلم التي يشترك فيها التلاميذ لا تمدهم بخبرة لها استمرارية تربوية.

وتمثل الأنشطة التعليمية كل ما يقوم به التلاميذ لتحقيق الأهداف والمحتوى لترجمتها لديهم كمهارات فكرية واجتماعية وحركية وقيم.

تتشترك معايير اختيار أنشطة التعلم مع معايير إختيار المحتوى مثل: الارتباط بالأهداف والصدق ومراعاة ميول وحاجات التلاميذ بالإضافة إلى ذلك أنشطة التعلم لا بدّ أن تكون

متنوعة لكي تعمل على تحقيق الأهداف ليس فقط من المجالين العاطفي والمهاري، بل من المجال المعرفي.⁽¹⁾

4-التقويم

التقويم هو العنصر الرابع من مكونات المنهج وهو يلعب دورا هاما بالنسبة للمنهج وما يتضمنه من جوانب أساسية ترتبط بالأهداف التربوية المراد تحقيقها ولقد تأثر مفهوم التقويم بالفلسفة التربوية التي ينبثق منها ويعمل على دعمها كما تأثر بتقدم الدراسات الإحصائية، واستخدام الأسلوب العلمي في سائر مجالات العمل والنشاط البشري وبسبب ما أهدته التقنيات الحديثة إلى التربية من وسائل وأدوات.

إن التقويم يتناول الكليات والقيم ويحاول أن يعطينا صورة صادقة على قدر الاستطاعة عن الأمر أو الشيء الذي نريد تقويمه عن طريق إصدار حكم عام وشامل عليه.

5-طرق التدريس

يجب أن لا يركز المنهاج على طريقة على حساب طريقة أخرى بل تختار الطريقة الصحيحة والمناسبة وحسب المادة الدراسية، كما يجب أن نستعمل أكثر من طريقة للتدريس، كأن نستخدم الطرق الإستفرائية والاستقصائية بل يجب الموقف التدريسي.⁽²⁾

إن طرق التدريس بمثابة إجراءات يتبعها المعلم لمساعدة تلميذه على تحقيق لأهداف التعليمية وقد تكون مناقشات أو أسئلة أو إثارة مشكلة أو محاولة اكتشاف.

أسس بناء المنهج

(1) نورمان جلونتلد، المرجع نفسه ص40.

(2) هاشم السامرائي إبراهيم، القاعود والدكتور محمد عقله المومني، المناهج أسسه تطويره ونظرياته، ص 58.

أ- الأساس النفسي: إن تكامل الخبرات التربوية عملية تنظيمية للخبرة، تحدث في عقل وتفكير الفرد المتعلم ويعبر هذا النشاط التنظيمي عن نفسه بصورة مستمرة في الموقف التي يقابلها المتعلم وبهذا يكون المتعلم إتجاها عقليا يجعله يعمل دائما ليكامل بين الخيرات التي يكتسبها ويتطلب تكوين الاتجاه التعامل لدى التلاميذ قيام المدرس بما يلي:⁽¹⁾

1. أن يهيئ المواقف التعليمية التي تتيح الفرصة للتلميذ ليجمع بين خبراته بأسلوب تكاملي.
2. أن يكون في التلميذ الرغبة في معالجة خبراته باستمرار بطريقة متكاملة بحيث يصبح التلميذ مبتكرا وخلاقا وذلك عن طريق إيجاد علاقات جديدة وارتباطات جديدة وتكامل جديد ولذلك يجب على المعلم تنظيم أنواع النشاط المختلفة التي يقدمها داخل الفصل بحيث:

- تدفع التلميذ للقيام بأسلوب تكاملي.
- تسمح للتلميذ بالحرية في إيجاد أنواع جديدة من العلاقات دون التقيد وعلى هذا الأساس يوجد ثلاثة مستويات لعملية التكامل بين الخبرات التربوي.
- **تشرب** التلميذ لنشاط تنظيمي للخبرات التربوية ومعرفة تطبيقاته من خلال موقف بعده المعلم سابقا.
- وصول التلميذ بنفسه إلى نمط تنظيمي للخبرات التربوية يختار له المعلم ويساعده في الوصول إليه.⁽²⁾

الأساس الفلسفي:

تعتبر الخبرة في الفكر التربوي الحديث سجل متكامل لا يمكن أن تفصل بين أجزائها بعضها عن بعض وتتكون الحياة من مجموع الخبرات المتكاملة حيث نجد أن لكل منها

(1) هاشم السامرائي إبراهيم، القاعد والدكتور عقله المومني، المرجع نفسه ص 59-60

(2) هاشم السامرائي إبراهيم، القاعد والدكتور محمد عقله المومني، المرجع نفسه ص 60

بداية وحركة نحو النهاية ثم تحقيقاً لنهايتها وترتبط هذه الخبرات برباط واحد يجمعنا ليكون منها بحثاً منسقا منسجما مع الحياة ويؤدي التكامل والاستمرار والاتصال في الخبرة إلى وحدتها فالاستمرار والتكامل والتعامل يؤديان إلى اتصال الخبرة وبالتالي تسير الخبرة دون أن يكون فجوات في اتصالها، ويكون الارتباط بين أجزائها ليس مجرد ارتباط ميكانيكي، بل تتدمج أجزائها اندماجا وثيقا يجعل من الصعب التمييز بين هذه الأجزاء وبذلك تتميز الخبرة بالوحدة والوحدة والتكامل اللذان يميزان الخبرة ويربطان بين أجزائها المختلفة كنسيج متشابك الأطراف يعتمدان على الذكاء والتفكير الإنساني كعامل للربط بين الأجزاء المفككة والمختلفة للخبرة ويمكن بتحقيق الوحدة والتكامل في الخبرة التربوية التي يكتسبها الفرد المتعلم أن تحقق التكامل في شخصيتها وتعتبر هذه العملية من أهم أهداف التربية.⁽¹⁾

الأساس الاجتماعي: أصبح تكامل المجتمعات ووحدتها أكثر ضرورة في العصر الحديث نتيجة بعض العوامل التي ظهرت هذا العصر مثل الاختراعات التكنولوجية الحديثة والتقدم في النواحي الاجتماعية وغيرها من العوامل التي ساعدت على وحدة وانسجام وتكامل المجتمعات وأهم هذه العوامل ما يلي:⁽²⁾

- أدى التقدم المائل في مجال وسائل الاتصال والإعلام إلى سهولة الاتصال الفكري بين الشعوب المختلفة مما يساعد على التلاحم بين الأفراد وتكوين العلاقات بين الشعوب المختلفة.
- أدت الاختراعات العلمية والتكنولوجية إلى تمتع غالبية الناس بالكثير من الخدمات في جميع مواقف الحياة وساعد ذلك سهولة الاتصال.
- رغبة الحكومات في العصر الحديث في تحقيق تكافؤ الفرص بين جميع المواطنين مما جعل تسعى جاهدة للعمل على تلبية حاجات الجماهير العريضة من مسكن وغذاء

⁽¹⁾ طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي اللّغة العربية وطرائق تدريسها. ص 42

⁽²⁾ المرجع نفسه. ص 44

وكساء وخدمات اجتماعية وتعليمية وثقافية مما يحقق إحساس الفرد بالانتماء إلى مجتمعه وتكامله في هذا المجتمع.

- زيادة الطلب على تعليم خاصة في البلاد النامية كعامل هام من عوامل تقدمها ورفيها وكعامل من عوامل تكامل المجتمع حيث يحقق الوحدة والانسجام بين أفراد.
- يمكن من خلال الاتصال الفكري بين الجماعات ومن خلال المناقشة والتحليل للآراء والأفكار المختلفة، التوفيق بين الآراء المتعارضة مما يحقق الأهداف المشتركة للأفراد والجماعات وبالتالي يحقق الوحدة والانسجام بين الأفراد المجتمع.
- وصول التلميذ إلى تكوين نمط تنظيمي للخبرات التربوية الخاصة ويعد هذا المستوى أسمى أهداف منهج تكامل

ب- الأساس التربوي: تعتبرا لخبرة الإنسانية محصلة التفاعل بين الإنسان والبيئة التي يعيش فيها والتي تؤدي تغيراتها المستمرة إلى ظهور حقائق جديدة تساهم تطبيقاتها العملية في حل لمشكلات التي تواجه الفرد في علاقته ببيئته والمعرفة عملية مستمرة لأن حقائق العلم قابلة للتعديل والتغيير كما تتطلب المواقف الجديدة حقائق جديدة وبذلك يصبح التكامل عملية مستمرة فالمتعلم لا يكامل بين خبراته التربوية مرة واحدة في حياته بل يكتسبها في حياته ولكن يعيد عملية التكامل بنفسه وبطريقة خاصة بصفة دورية كلما قابل حقائق ومعلومات جديدة بل يستطيع تحليل لخبرات المتكاملة إلى الأجزاء المكونة لها ويكاملها من جديد بصورة أخرى.⁽¹⁾

وتعمل هذه الخبرات التربوية المتكاملة على تأدية دورها في عملية التعلم حيث تكسب التلميذ الكثير من الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمهارات العملية والاجتماعية والأكاديمية والاتجاهات السليمة كما تكسبه الكثير من القيم التي تفيده في حياته وتكسبه أيضا مهارات التفكير العلمي وتشبع حاجات التلميذ البيولوجية والاجتماعية كما تؤدي هذه الخبرة المتكاملة إلى خبرات أعمق وأشمل بحيث يتفاعل التلميذ ككل وبأسلوب نجاح في حياته وتساعد هذه

⁽¹⁾ هاشم السامرائي إبراهيم، القاعود والدكتور محمد عقله المومني، المرجع نفسه ص 68

الجوانب السابقة على أحداث النمو المتكامل في جميع جوانب شخصية للتلميذ وبعد هذا أسمى أهداف العملية التربوية.)

الفصل الثاني

دراسة تطبيقية للجيل الثاني

١

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للجيل الثاني

1- مميزات الجيل الثاني

2- الاستبيان

3- تحليل الاستبيان

4- نموذج سيرورة أسبوع الجيل الأول

1- مميزات الجيل الثاني من المناهج:

نظرا لإلتصاق المناهج التربوية بالمدونة وعدم الجمود فإننا نجد جل دول العالم تخضعها دوريا إلى التعديل والتحسين وإعادة النظر ولعل من أهم ما يميز مناهج الجيل الثاني هو:

* انسجامه مع القانون التوجيهي للتربية وبالتالي مع الغايات المحددة للنظام التربوي¹.

* البنية الاجتماعية التي تضع في الصدارة الاستراتيجيات التي تمكن المتعلم من بناء معارفه ضمن العمل التشاركي.

* العمل على تكامل موضوع أو مفهوم في المفاهيم في عدة ماد قصد إحداث الانسجام الأفقي والعمودي بين المواد وتناول المشاريع المتعددة المواد²، وتنمية الإدماج من خلال تحديد الكفاءات العرضية والقيم بدقة ضمن ما يسمى بتشاركية المواد بحيث تصبح المواد وحدة منسجمة ومتناعمة فيما بينها لتكون ملمح تخرج التلميذ من أي مرحلة من مراحل المسار الدراسي.

كما إعتد في بنائه على إحترام المبادئ التالية:

* الشمولية: وذلك ببناء مناهج لكل مرحلة تعليمية.

* الانسجام: من خلال شرح العلاقات بين مختلف مكونات مناهج السنوات وفي جميع الأطوار والبياديين لمعالجة تفكك مناهج الجيل القديم، كما فصلت الكفاءات العرضية ضمنا للانسجام الأفقي للمناهج.

* القابلية للتطبيق: ويتم بالتكفل بعملية التكيف مع شروط التنفيذ.

* المقروئية: وتعني توخي البساطة والوضوح والدقة.

¹ - لوصيف عبد الله، مناهج الجيل الثاني من التصميم إلى التنفيذ، ملتقى باتنة، 2015.

² - براح عبد العزيز، تقديم هيكلية وثيقة مناهج الجيل الثاني، ملتقى 05 أفريل، باتنة، 2015.

* **الوجاهية:** وذلك التوحي التطابق بين أهداف التكوين التي تحملها المناهج والحاجيات التربوية¹.

وقد تم الاعتماد في هيكله المناهج بحلته الجديدة على أربعة محاور وهي:

1- **المحور المعرفي:** ويتضمن المصفوفة المفاهيمية والتنظيم المنطقي للمعارف مع تقديم

منسج مع خصوصيات المادة والمفاهيم المهيكلة للمادة².

2- **المحور البيداغوجي:** وتتضمن البنائية والبنائية الاجتماعية والوضعية التعليمية

والوضعية الادماجية وكذا التقييم³.

3- **المحور النسقي:** لضمان تقارب وتلاقي المناهج في وحدة شاملة وتصور شامل

وتتازلي وانسجام أفقي وعمودي للمناهج⁴.

4- **المحور القيمي:** وتضمن قيم الهوية والانتماء للعروبة والأمازيغية في إطار جغرافي

وزمني محدود وكذا القيم الاجتماعية والثقافية والقيم الكونية⁵.

وعند استقرائنا لأهم المحاور نستشف النظرة الشمولية لمناهج الإصلاحات وطابعه

التتازلي كونه ينتظر منه النكامل والترابط والتسلسل بين المواد وتحقيقه للإنسجام الأفقي

والعمودي مع توحيد شكله ومصطلحاته انطلاقا من ملمح التخرج الشامل للمرحلة ثم للطور

ثم للسنة، زيادة على ذلك توحيد محاور الدراسة في كل المواد والغايات بما سيسمح برفع نسبة

استيعاب المتعلمين وعدم تشتتهم بين عدة محاور، عند الانتقال من مادة إلى أخرى مع توحي

المرحلية والتدرج في التنفيذ تفاديا للأخطاء ومعالجتها في حينها وأيضا بزيادة حجم

النصوص الجزائرية في البرامج الدراسية.

¹ - اللجنة الوطنية للمناهج، الدليل المنهجي لإعداد المناهج، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2009.

² - اللجنة الوطنية للمناهج، الدليل المنهجي لإعداد المناهج، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2015، ص 30.

³ - المرجع نفسه، ص 30.

⁴ - المرجع نفسه، ص 30.

⁵ - المرجع نفسه، ص 30.

وعند الحديث عن الاستراتيجية المتعلقة بالمعلم والمتعلم في منظور مناهج الجيل الثاني فإن ما نستشفه من خطابات الوصاية والمرجعيات المعتمدة تأكيدها على المشاركة الفعالة للمتعلم وتحكوه في المعارف الوثيقة الصلة بواقعه وتوضيفها، أما بالنسبة للمعلم فينتظر منه الانتقال من دور المسيطر على العملية التعليمية إلى دور الموجه والمقوم والمنشط والمنظم لها، معتمدا في تحقيق ذلك على طرائق بيداغوجية وتعلمية تتمركز حول المتعلم أكثر مما تتمركز حول المضامين.

أما بالنسبة لأشكالية القيم فإن السياسة المنتهجة في الإصلاح التربوي تركز على ضرورة نقل القيم الاجتماعية والدينية والوطنية والروحية والأخلاقية والسلوكية الموجودة في المجتمع الجزائري من خلال العمليات التعليمية إلى المتعلم وذلك استنادا إلى (القانون التوجيهي للتربية 2008)¹ الذي ينطوي على مهام المدرسة والقيم الروحية والمواطنة. أما بخصوص عملية التقويم فمن المنتظر أن تركز على المنتج والمسار معا وأن تنصب على مدى تحقيق الكفاءات بغية تطوير وتعديل الأداء والممارسات. وفي هذا الصدد تلخص عباد² أهم ما يميز مناهج الجيل الأول عن الجيل الثاني حسب ما هو وارد في الجدول الموالي:

الجدول يوضح أوجه المقارنو بين الجيلين الأول والثاني:

عناصر المقارنة	مناهج الجيل الأول	مناهج الجيل الثاني
تصور المناهج	تصور المناهج بترتيب زمني (سنة بعد سنة)	تصور شامل وتنازلي للمناهج يضمن الانسجام الأفقي والعمودي .

¹ - النشرة الرسمية للتربية الوطنية، القانون التوجيهي للتربية رقم 08-04 المؤرخ في 23 جانفي 2008، ص 08.

² - عباد مليكة، تطوّر المناهج الدراسية ، المجموعة المتخصصة، اللجنة الوطنية للمناهج، ملتقى باتنة، 05 أبريل

ملمح التخرج	تم التعبير عنه بشكل غيابات لكل مادة تكفل ببعض القيم المعروفة وغير المخطط لها	تهدف إلى تحقيق غاية شاملة ومشاركة بين كل المواد تتضمن قيما ذات علاقة بالحياة الاجتماعية والمهنية
النموذج التربوي	بنائي لكفاءات ذات طابع معرفي	إعتماد البنيوية الاجتماعية التي تضع في الصدارة الاستراتيجيات التي تمكن المتعلم من بناء معارفه ضمن العمل التشاركي
هيكل المادة	تهيكلت على أساس مفاهيم أساسية منظمة في مجالات	تهيكلت على أساس مفاهيم منتقاة حسب قدرتها الإدماجية ومنظمة في ميادين
المقاربة البيداغوجية	المقاربة بالكفاءات التي تستدعي جملة من القدرات المعرفية	المقاربة بالكفاءات التي تعرف بالقدرة على حل وضعيات مشكلة ذات دلالة
مستوى تناول المفاهيم	حسب النضج العقلي للمتعلم ومكتسباته القبلية	على أساس الصعوبات التي تطرح عند ممارستها

الجدول يوضح أوجه المقارنة بين الجيلين الأول والثاني:

ويمكن المقارنة بين الجيلين في مجالات أخرى نذكر منها:

عناصر المقارنة	مناهج الجيا الأول	مناهج الجيل الثاني
1- طبيعة المناهج	- المقرر الدراسي مرادف للمناهج	- المقرر الدراسي جزء من المناهج

<ul style="list-style-type: none"> - يركز على التكيف - يهتم بطريقة تفكير الطالب والمهارات التي تواكب تطوره - يهتم بجميع أبعاد نم الطالب - يكييف المناهج للمتعلم 	<ul style="list-style-type: none"> - يركز على الكم الذي يتعلمه الطالب - يركز على الجانب المعرفي في إطار ضيق - يهتم بالنمو العقلي للطلبة - يكييف المتعلم للمناهج 	
<ul style="list-style-type: none"> - يشارك في إعداده جميع الأطراف المؤثرة والمتأثرة به. - يشمل جميع عناصر المناهج - محور مناهج المتعلم. 	<ul style="list-style-type: none"> - يعده المختصون في المادة الدراسية - يرتكز على منطق المادة الدراسية - محور المناهج "المادة الدراسية" 	<p>2- تخطيط المناهج</p>
<ul style="list-style-type: none"> - وسيلة تساعد على نمو الطالب نموا متكاملا - تعدل حسب ظروف الطلبة واحتياجاتهم - يبنى المقرر الدراسي في ضوء حصائص المتعلم -المواد الدراسية متكاملة ومترابطة - مصادرها متعددة 	<ul style="list-style-type: none"> - غاية في حد ذاتها - لا يجوز إدخال أي تعديل عليها - يبنى المقرر الدراسي على التنظيم المنطقي للمادة - المورد الدراسية منفصلة - مصدرها الكتاب المقرّر 	<p>3- المادة الدراسية</p>
<ul style="list-style-type: none"> - تقوم على توفير الشروط والظروف الملائمة للتعلم 	<ul style="list-style-type: none"> - تقوم على التعلم والتلقي المباشر -لا تهتم بالنشاطات 	<p>4- طريقة التدريس</p>

<ul style="list-style-type: none"> - تهتم بالنشاطات بأنواعها - لها أنماط متعددة - تستخدم وسائل تعليمية متعددة 	<ul style="list-style-type: none"> - تسير على نمط واحد - تغفل استخدام الوسائل التعليمية 	
<ul style="list-style-type: none"> - إيجابي مشارك - يحكم عليه بمدى تقدمه نحو الأهداف المنشودة (مهارات وكفاءات....) 	<ul style="list-style-type: none"> - سلبي غير مشارك - يحكم عليه بمدى نجاحه في الامتحان. 	<p>5- المتعلم</p>
<ul style="list-style-type: none"> - علاقته تقوم على الانفتاح والثقة والاحترام المتبادل - يحكم عليه في ضوء مساعدته للطلبة على النمو المتكامل - يراعي الفروق الفردية بين الطلبة - يشجع الطلبة على التعاون في اختيار الأنشطة وطرائق ممارستها - دور المعلم متغير ومتجدد - يوجه ويرشد 	<ul style="list-style-type: none"> - علاقته تسلطية على الطلبة - يحكم عليه بمدى نجاح المتعلم في الامتحانات - لا يراعي الفروق الفردية بين الطلبة - يشجع على تنافس الطلبة في حفظ المادة - دور المعلم ثابت - يهدد بالعقاب ويوقعه 	<p>6- المعلم</p>

<p>تهيئ الحياة المدرسية للمتعلم الجد المناسب لعملية التعلم</p> <p>- تقوم على العلاقات الإنسانية بمفهومها الواقعي</p> <p>- توفر للمتعلمين الحياة الديمقراطية داخل المدرسة</p> <p>- تساعد على النمو السوي المتكامل</p>	<p>7- الحياة المدرسية</p> <p>- تخلو الحياة المدرسية من الأنشطة الهادفة</p> <p>- لا ترتبط الحياة المدرسية بواقع حياة المجتمع</p> <p>- لا تتوفر جو ديمقراطيا</p> <p>- لا تساعد على النمو السوي</p>	<p>7- الحياة المدرسية</p>
<p>- يتعامل مع الطالب كفرد إجتماعي</p> <p>- يهتم بالبيئة الاجتماعية للمتعلم ويعدها من مصادر التعلم</p> <p>- يوه المدرسة لخدمة البيئة الاجتماعية</p> <p>- لا يوجد بين المدرسة والمجتمع سوار</p>	<p>08-البيئة الاجتماعية</p> <p>- يتعامل المنهاج مع الطالب كفلاذ منغلق لا علاقة له بالاطار الاجتماعي</p> <p>- يهمل البيئة الاجتماعية للمتعلم ولا يعدها من مصادر التعلم</p> <p>- لا يوجه المدرسة لتخدم البيئة الاجتماعية</p> <p>- يقيم الحواجز والاسوار بين المدرسة وبين البيئة المحلية</p>	<p>08-البيئة الاجتماعية</p>

2- الاستبيان

لقد دعمت مذكرتنا باستبيان تضمن بعض الأسئلة فيما يخص مناهج الجيل الثاني وقد خصصنا هذه الأسئلة لأساتذة الطور الابتدائي بالذات أساتذة السنة الثانية ابتدائي ووزعناه في مختلف بلديات البويرة منها ابتدائية العقيد سي الحواس، ابتدائية عيشون عبد القادر، ابتدائية عبد الحميد ابن باديس، ابتدائية محمد الصديق بن يحي، ابتدائية سي حميدو... والعديد من الابتدائيات وقد نظم الاستبيان كالآتي:

وعند جمعنا للإجابات قد لاحظنا نوعا من التظارب بين الإجابة السلبية والإجابة الإيجابية في الإجابات وسيتم تفرغ الإستبيان بالاستنتاج والتجليل.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

السنة الثالثة ليسانس

2018/2017

جامعة أكلي أمحمد أولحاج

كلية الأب واللغات

أستبيان

السلام على اهل الهمة فأنتم ضوء الأمم وأهل المجد والكرم طالت بكم أرواحكم إلى مراقي الصعود ومراتب الخلود.

سادتي نقدم لكم فضلا وليس أمرا هذه الأسئلة كاستبيان يساعدنا في مذكرة تخرجنا المتعلقة بمناهج الجيل الثاني للسنة الثانية ابتدائي، تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير:

- 1- هل البرنامج سهل بالانسبة للتلاميذ: نعم لا
- 2- هل البرنامج سهل بالنسبة للمعلم: نعم لا
- 3- هل التلاميذ يتجاوبون مع المعلم في القسم:

نعم لا أكثرهم بعضهم

4- هل أنت موافق على دمج 03 مواد داخل كتاب واحد؟

نعم لا

ما هو السبب في حالة عدم الموافقة؟

.....

5- دروس اللغة العربية؟

سهلة صعبة غير واضحة

برنامج مكثف منهجية صعبة مختلف

6- كيف هو مستوى التلميذ في اللغة العربية؟

ضعيف حسن جيد ممتاز

7- ماهي أبرز الاختلافات التي يمكن رصدها بين المناهج القديمة والمناهج الجديدة؟

-

-

-

-

8- ماهي المبررات أو الدواعي التي قدمت لإعادة كتابة المناهج؟

-

-

-

-

9- ماهي المقترحات التي تقدمونها لتسهيل وصول المعلومات للتلاميذ؟

-

-

-

10- هل اختلفت طرق التدريس بين المنهج القديم والمنهج الجديد؟

11- في رأيك ما هي الصعوبات التي تمنع التلميذ من الفهم الجيد لدروس اللغة؟

وفي الأخير وفاء تقديرا منا بالجميل يسرنا أن نتقدم لكم بجزيل الشكر لانهم مددتم لنا يد العون في مساهمتكم القيمة في تعبئة هذا الاستبيان الذي يعتبر دراسة موضوع مذكرتنا متبين لكم مزيدا من التقدم والازدهار في عملكم والاستمرار في هذا العطاء والمحافظة عليه وشكرا.

3- تحليل الاستبيان

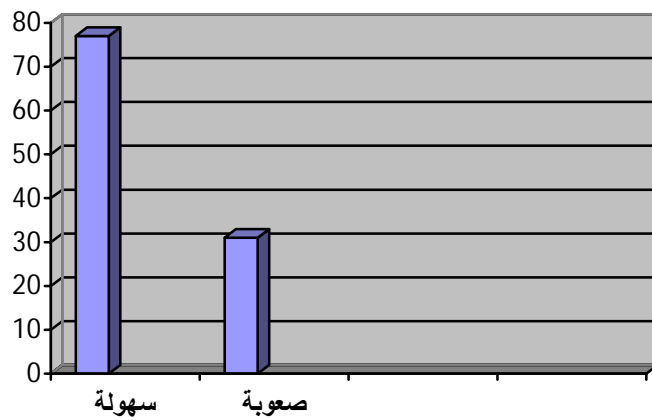
السؤال	العدد	النسبة
سهولة البرنامج سهل بالنسبة للمعلم صعب	سهل 10	77%
	صعب 04	30%
سهولة البرنامج بالنسبة للمتعلم	10	77%
	04	30%
استجابة بعض التلاميذ	08	62%
استجابة أكثر التلاميذ	04	30%

%0	0	انعدام الاستجابة
%15	02	استجابة كل التلاميذ
%62	08	الموافقة على دمج المواد في كتاب
%46	06	عدم الموافقة على دمج المواد في كتاب واحد

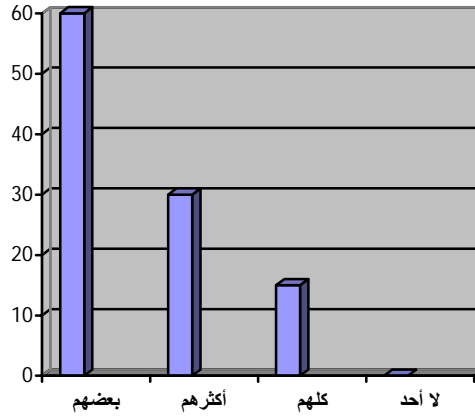
%85	11	سهولة دروس اللغة العربية
%7	1	صعوبة دروس اللغة العربية
%15	2	عدم وضوح اللغة العربية
%77	10	برنامج اللغة العربية مكثف
%23	3	منهجية تدريس اللغة العربية صعبة
%15	02	اختلاف برنامج اللغة العربية

%7	1	مستوى التلميذ ضعيف
%61	8	مستوى التلميذ حسن
%53	07	مستوى التلميذ جيد
%07	01	مستوى التلميذ ممتاز

1- تفاوت النسبة حسب الأساتذة بين سهولة وصعوبة البرنامج بالنسبة للمتعلم وذلك بأن سهولة البرنامج ذات نسبة عالية وذلك حسب رأينا إن رجع لشيء فهو راجع للتكوين الجيد من قبل الأساتذة والمعلمين، والمكتسبات القبلية للتلاميذ حول أهم المحاور في البرنامج، كما كان الأمر ذاته بالنسبة للمعلم و ذلك رجع لأمر فهو راجع إلى استعدادية الأساتذة لأي تعديل في المنهاج وأن المنهاج الجديد يخدم حاجيات الأساتذة كونه مواكب لتطورات العصر.



02- أما بالنسبة لسيرورة الدرس واستجابة التلاميذ فهذا أمر نسبي بطبيعة الحال راجع إلى مدى سهولة الدرس وموضوع المحور فهذا أمر معرض للتغيير بين الحين والآخر لكن النسبة المعطيات كانت على معظم الحصص والدروس فقد كانت نسبة استجابة بعض التلاميذ هي الطاغية في حين كانت لإنعدام الاستجابة نسبة منعدمة



وقد دعنا هذا التساؤل بتقديم دريوس للتلاميذ السنة الثانية ابتدائي بابتدائية بوخروبة الطيب وذلك بمساعدة أساتذتهم طبعاً مسار الدرس حقا بين تفاعل معظم التلاميذ إلى كلهم والأتي هي تفاصيل الدرس المقدم (نموذج سيرورة حصة)

النشاط: قراءة وكتابة

الموضوع: زفاف أختي.

- تبدأ الأستاذة بطرح سؤال كمرحلة إنطلاقاً أو تمهيد ليبادر التلاميذ بالجابة فوراً.

الأستاذة: لماذا أعدت العائلة الحلوى؟.

التلميذ الأول: لأنه زفاف أختهم.

التلميذ الثاني: أخولاًن هناك عرس في بيتهم

التلميذ الثالث: لاستقبال الضيوف في العرس.

الأستاذة: سم أفراد الأسرة وما الواجب نحملهم؟

التلميذ الأول: أمي وأبي وعلى احترامهم.

التلميذ الثاني: أخواتي ويجب أن أشارك أشياءي معهم.

التلميذ الثالث: جدي وجدتي يجب على إحترامهم.

- ثم شرعت الأستاذة في قراءة النص قراءة مسترسلة ثم طالب التلاميذ بالقراءة فقرة بفقرة

باحترام الفواصل مع تصحيح أخطاء المتعثرين.

ثم انتقلت المعلمة إلى مرحلة جديدة وهي مرحلة استعمال الظواهر النحوية والصرفية

- ماذا أحضرت الأم؟

- ماذا أحضر الضيوف؟

- ماذا شرح الأستاذ؟

فأجاب التلاميذ إجابات مختلفة:

التلميذ الأول: أحضرت الأم الحلوى.

التلميذ الثاني: أحضرت الأم العشاء.

التلميذ الثالث: أحضر الضيوف الهدايا.

التلميذ الرابع: أحضر الضيوف الفواكه.

التلميذ الخامس: شرح الأستاذ الدرس.

التلميذ السادس: شرح الأستاذ التمرين.

- ثم طلبت الأستاذة من المتعلمين تحديد أداة الإستفهام فأجاب التلاميذ بأن "ماذا"

- ثم طلبت منهم مسح السبورة وقالت للتلاميذ من يمسح السبورة؟

التلميذ: أنا أمسح السبورة.

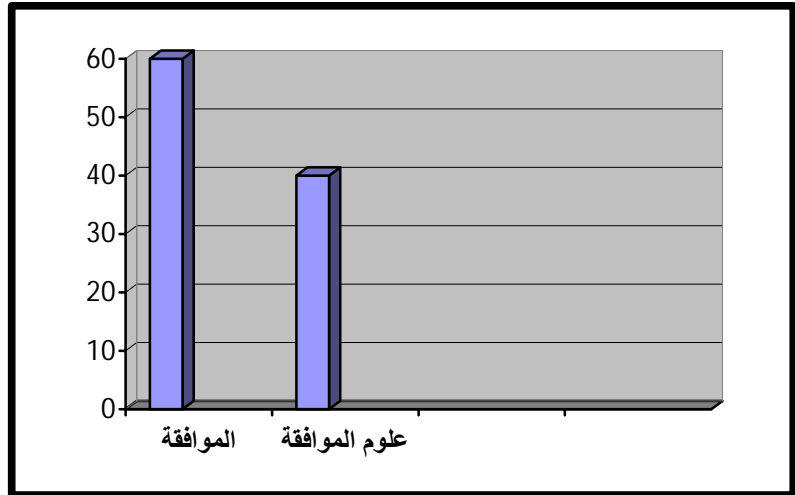
وطلبت منهم رسم زهرة قائلة: من يرسم زهرة؟

التلميذ: أنا أرسم زهرة.

وأعطت المعلمة قاعدة أن ضمير المتكلم "أنا" سواء كان ذكرا أو أنثى.

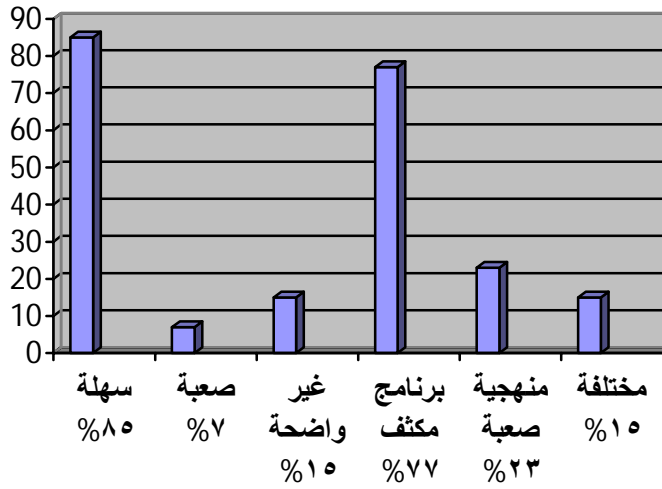
كما تم التساؤل حول ثلاثة مواد في كتاب واحد فكانت نسبة عدم الموافقة أقل وذلك ما لرجحه الأساتذة إلى المعارضون لسبب بعض الخلط بالنسبة للتلميذ وكذا تضييع الوقت عند البحث عن المادة والصفحة المطلوبة.

كما أشار البعض الآخر إلى أن هناك مواد لا يمكن دمجها وبعض الدروس تحتاج لتوسعة في الموضوع.

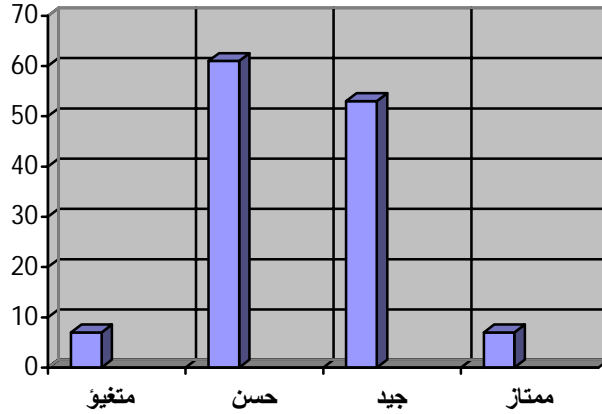


أما بالنسبة لدرس اللغة العربية فكانت بين السهولة وتكثت البرامج وكانت النسبة

كالتالي:



أما مستوى التلميذ فكان بين الحسن والجيد حسب إجابات الأساتذة:



وتدعيما لهذه النتيجة قمنا بتقديم نموذج إمتحان لتلاميذ السنة الثانية لمدرسة سي حميدو ببلدية سور الغزلان وحقا كانت الإجابات توحى إلى أن المستوى بين الحسن والجيد وهذا نموذج الإمتحان:

وكان من أبرز الأسئلة في الاستبيان ما تساءلناه حول الإختلافات التي يمكن رصدها بين

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للجيل الثاني

1- مميزات الجيل الثاني

2- الاستبيان

3- تحلل الاستبيان

نموذج سيرورة أسبوع الجيل الثاني مناهج الجيل الأول والجيل الثاني وكانت معظم الإجابات كالتالي:

- في المناهج القديمة المعلم ملقن.
- أما المناهج الجديدة فتعتمد على تفاعل المعلم.
- فالمتعلم هو المحرر الأساسي والمعلم أصبح موجها ومراقبا ومشحنا المجهودات المتعلمين.
- المنهج القديم هو منهج تلقيني يتم فيه حشو المعلومات للتلميذ بينما المنهج الجديد يجعل التلميذ محور العملية التعليمية.

- المنهج القديم يعتمد على المقارنة بالأهداف بينما المنهج الجديد يعتمد على المقارنة بالكفاءات.
- في المنهج القديم: المقرر الدراسي مرادف للمناهج.
- في المنهج المعدل: المقرر الدراسي جزء من المنهج.
- المناهج المعدلة: تندد بشدة بضرورة وجود علاقة وثيقة بين الفرد والمجتمع بمعنى علاقة حقيقية متوازنة مقارنة بمفهوم المنهج القديم.
- طبيعة المتعلم في المنهج القديم كان سلبيا بدرجة كبيرة أما في المنهج المعدل هو مصدر المعرفة مما يبرر قدرات وكفاءات رمبية.
- إعطاء معلومات أكبر من عمر التلميذ.
- مكثف.
- العمل بالكفاءات يحتاج إلى وسائل كثيرة جدا.
- طريقة تناولها - سور قرآنية طويلة وصعبة الحفظ.
- نظمت المحتويات على شكل موارد معرفية لخدمة الكفاءة.
- تحقيق غاية شاملة مشتركة بين كل المواد حسب الواقع الاجتماعي المعاش.
- المناهج القديمة فيها نوع من الركود بالنسبة للمتعلم، أما المناهج الجديدة فيها حيوية ونشطة.
- في المناهج القديمة غياب لمعالجة البيداغوجية وغياب أسبوع الدغم والتقويم وغياب الكفاءة الشاملة أما المناهج الجديدة فهي تحقق الكفاءة الشاملة.
- توظيف موارد المتعلم.
- أسبوع الدعم والتقويم.
- توفير المعالجة.
- التركيز على العمل الجماعي.
- المتعلم هو محور العملية التعليمية.

- عكس المنهج القديم يعتمد على التلقين.
 - غياب الكفاءة الشاملة في الجيل الأول أما في الجيل الثاني فهي هدف كل التعليمات.
 - الانتقال من إكتساب المعارف عن طريق الحفظ والاسترجاع إلى التفكير والتحليل والاستنتاج.
 - إكتساب المهارات عوض التكرار + إختلاف جذري في المصطلحات
 - المنهج القديم يعتمد على المقاربة بالأهداف.
 - المنهج الجديد يعتمد على المقاربة بالكفاءات.
- وبما ان المنهاج قابل للتغيير والتعديل تحت التغيرات التي تحدث في المجتمع من تطورات تكنولوجية واقتصادية وهذا ما أدى بنا على التساؤل حول المبررات والدواعي التي قدمت لإعانة كتابة المناهج وكانت الإجابة حسب الأساتذة كآآتي:
- إعتقاد مرجعيات جديدة هيكلية وقانونية التي تضمنها المناهج التربوية والدليل المنهجي.
 - إعتقاد المقاربة النسقية لتحقيق الانسجام العمودي والأفقي.
 - إدراج القيم والمواقف والكفاءات.
 - هيكلية جديدة جامعة لجميع المواد.
 - إعادة كتابة المناهج لمبدأ الحداثة.
 - في المناهج القديمة كان المعلم هو العنصر المنشط فقط لهذا جاءت المناهج الجديدة وأقحمت التلميذ أيضا في التعلم ما يسمى بالتعلم النشط.
 - في المناهج القديمة أصبح هناك حشو للمعلومات والموارد فجاءت المناهج الجديدة لمبدأ السلوكات والقيم أي ان التلميذ يوظف الموارد المكتسبة في حياته.
- إن تحديث المناهج وتطويرها وعناصرها من خلال الإصلاح الجديد هو البحث عن وسائل وطرق مساعدة ومحفزة لمشاركة المتعلم في بناء المادة التعليمية وتمحورها وأهمها نذكر:

- إعادة تنظيم أفكار المتعلم الذهنية وطرده ذهنية الإشكالية.
 - التطورات الاجتماعية والتكنولوجية والعلمية.
 - تطوير مكتسبات المتعلم.
 - الانتقال من فكرة العلم من أجل العلم إلى العلم من أجل المنفعة.
 - عدم جدوى منطق التعلم الذي يعتمد على كم المعارف في صياغتها الكمية وعدم فاعليته في الحياة اليومية.
 - التكيف مع المرجعيات.
 - توحيد بجميع المواد.
 - القيم والكفاءات العرضية.
 - مركبة الكفاءة ومراعاة مبدأ الحداثة.
 - إعتقاد المنهاج القديم لا جديد فيه بمعنى تلقيت المتعلم وهو بذلك لا يبدي ولا يظهر شخصيته.
 - إدراج القيم والمواقف والكفاءات العرضية بشكل صريح
 - إثراء الجانب الخلقى وربط المتعلم بالواقع المعاش.
 - تدارك النقص الحاصل والاختلالات الموجودة في المناهج القديمة.
- وبما ان تعديل المنهاج في الآونة الأخيرة أدر إلى تضارب في الآراء بين مؤيد ومعارض وبين من ساهم في تعديل المنهاج في خدمة إمكانية التدريس لديهم من إعتقاد على الطريقة التقليدية في التدريس فلم يكن بالامر الهين عليهم التعرض إلى طرائق جديدة والتعود عليها فكان التساؤل حول المقترحات التي يقدمونها لتسهيل وصول المعلومات للتلاميذ وكانت الإجابات كالاتي:
- تحديد مستوى المفاهيم على أساس الصعوبات عند ممارستها
 - العمل بالمقاربة الشاملة.
 - إعتقاد مبدئي الشمولية والإنسجام بين مناهج السنوات في جميع الأطوار

- تقارب وتلاقي المناهج وتزويد المتعلم بأكثر عدد من الكفاءات والمشاركة في الأنشطة والتكيف مع التغيرات
 - التنوع في طرق العمل.
 - استعمال الوسائل التوضيحية.
 - استعمال التعلم النشط للقضاء على الملل داخل القسم.
 - الحدبة البيداغوجية المسؤولة في تغيير وتسهيل الوضعيات التعليمية.
 - كون البرنامج المعدل يحتاج إلى وسائل تكنولوجية حديثة ويحتاج إلى أساتذة ذوي خبرة والاختصاص كالتربية الفنية والرياضية.
 - استعمال والأخذ بعين الاعتبار الوسيلة التعليمية أثناء التوظيف والممارسة.
 - العمل بطريقة الأفواج يعين عملية التعلم (التعلم بالأقران)
 - تفعيل عملية التفكير التشاركي للوصول للهدف بأقصى وأسهل السبل.
 - تقليص مجموعة الدروس خاصة الرياضيات واللغة
 - إدخال التقويم في عملية التقييم لإعطاء فرص أكبر.
- أما التساؤل حول الصعوبات التي تمنع التلميذ من الفهم الجيد لدروس اللغة العربية أول سبب رئيسي هو:
- عدم وجود قواعد لدروس النحو والصرف بالكتب المعدلة.
 - صعوبة الالمام بلغتنا العربية الفصحى
 - بعض الدروس مستواها أعلى من التلميذ بالمرحلة الابتدائية
 - تقديم وضعية مشكلة وتوجيه المتعلم لحلها في دقيقتين
 - الأهم هو صعوبة الطريقة المتبعة لتوصيل المعلومة للمتعلمين من طرف المعلم.
 - قلة التركيز والانتباه في القسم مما يؤدي إلى عدم فهم التلميذ
 - التأخر الدراسي بالنسبة لفئة معينة.
 - وجود وضعيات تفوق مستوى التلميذ

- إكتضاض القسم بالتلاميذ والغياب المتكرر سواء للتلاميذ أو المعلم.
- عدم اختيار المعلم للطريقة المناسبة
- عدم مراعاة الفروقات الفردية
- عدم تزويد المتعلم بكفاءات تمكنه من المشاركة
- عدم التكيف مع التغيرات الجديدة.
- قلة القراءة والمطالعة
- حسب رأي الأستاذ أو المعلم فإن المجتمع له دور في حصول هذه الصعوبات.
- هناك بعض الدروس لا يستوعبها المتعلم لأنها لا يجب أن تقدم في هذا السن وبالتالي لا يستوعبها
- الدروس المكثفة
- الفروقات الفردية لدى المتعلمين

أما بالنسبة لما يخص المنهاج الأول من سيرورة حصة أو مستوى التلميذ فهم يتسنى لنا ذلك بسبب أن المنهاج الأول غير ساري المفعول حالياً فتعذر علينا نوعاً من الغموض في تفاصيله إلى أن أستاذنا تكرم علينا بإعطائنا نموذج سيرورة حصة استعملناها كمثال وهي كالتالي:

خطة سيرورة حصة لمدة أسبوع:

اليوم الأول: (قراءة - تعبير شفوي - كتابة)

الحصة الأولى: قراءة + أداة: يقرأ المعلم النص متمثلاً المعنى.

الحصة الثانية: تعبير شفوي وتواصل تقديم الصيغة من خلال نشاط استخراجيه وأستعمل " يعمل المعلم على اثاره المتعلمين ليعبروا إطلاقاً عن المشهد ويستثمر نشاط القراءة موجها إياهم من خلال أسئلة مناسبة إلى الصيغة المقروءة (حسب جدول المحتويات)

الحصة الثالثة: من خلال إقرأ و أميز قصد تمكين المتعلمين من كتابة الكلمات بطريقة صحيحة يعتمد المعلم إملاء الكلمات المبرمجة ويختم النشاط بالتصحيح الجماعي موجها الأطفال إلى نقل التصحيح بنقل مغاير .

اليوم الثاني:

الحصص الصباحية (قراءة - تعبير شفوي - كتابة)

الحصة الأولى: قراءة (أداة + شرح) بنفس الكيفية يواصل المتعلمون قراءة فقرات النص فقرة فقرة و يستغل المتعلم نشاط (الشرح) هنا أدرس معنى النص لشرح الكلمات الغامضة من

خلال السياق (أي دون تقديم مرادف لها) كل ذلك بغرض تسهيل القراءة أو خدمة للفعل القرائي.

الحصة الثانية: تعبير شفوي وتواصل أستعمال الصيغة إستثمار لحصة القراءة وللحصة السابقة (تقديم الصيغة) يوجه المعلم المتعلمين من خلال أسئلة موجهة إلى إستعمال الصيغة.

الحصة الثالثة: كتابة خط من خلال نشاط ألاحظ وأتدرب أو أحسن خطي يهدف إلى تدريب المتعلمين على الحروف في مرحلة المراجعة (من الوحدة 01 إلى 10) وفق قواعد كتابة كمل حرف مستعينا بالنماذج المقدمة في الكتاب أما في مرحلة ما بعد المراجعة (من الوحدة 11 إلى 30) ينقل المتعلمون جمل النشاط " أحسن خطي" ليحققوا الإنسجام المطلوب بين الحروف في الكلمة الواحد وبين الكلمات في الجملة.

الحصص المسائية

الحصة الأولى: وفيها يعود المتعلمون قراءة النص لتكريس الفعل القرائي تركيزا على الأداء مع قراءة مضمون الجزء الأول من النشاط " أثري رصيدي الغوي" .

الحصة الثانية: كتابة يدعم فيها الحصتين السابقتين (إملاء + خط) من خلال وضعيات مختارة لخدمة أهداف هذين النشاطين.

اليوم الثالث: (قراءة - تعبير شفوي - كتابة)

الحصة الأولى: قراءة (أداء+ أجيب) يواصل المتعلمون قراءة النص فقرة فقرة مع الإجابة عن الأسئلة المطروحة من خلال نشاط "أجيب" من " أدرس معنى النص" لتمكين المتعلمين من فهم المقروء قصد الأداء السليم.

الحصة الثانية: تعبير شفوي وتواصل تنويع إستعمال الصيغة يثير المعلم متعلميه بتقديم وضعيات مختارة لتمكين من توزيع إستعمال الصيغة المقررة.

الحصة الثالثة: كتابة (إملاء) من خلال وضعيات ينتقيها المعلم يدعم بها الظاهرة الإملائية المدروسة.

اليوم الرابع:

(1 سا و 30د) الحصص الصباحية(قراءة تعبير شفوي كتابة)

الحصّة الأولى: يكرس المعلم الفعل القرّائي في هذه الحصّة للوصول بالمتعلمين إلى القراءة المعبرة والشخصية.

الحصّة الثانية: تعبير شفوي وتواصل الإنتاج على المنوال وتهدف هذه الحصّة إلى توظيف موسم للصيغة المعروضة إستثمارا للحصص الثلاثة السابقة.

الحصّة الثالثة: كتابة(خط) قصد تنمية الإحساس لدى المتعلمين بأن وضوح الخط عامل من عوامل نجاح التواصل يدعون إلى الممارسة لمحاكاة نماذج خطية.

الحصص المسائية: قراءة + كتابة

الحصّة الأولى: قراءة بنفس كيفية الحصّة رقم 01 الفترة المسائية مع قراءة مضمون الجزء الثاني من نشاط أثري رصيدي اللغوي .

الحصّة الثانية: كتابة" ينجز بنفس كيفية الحصّة رقم 02 الفترة المسائية.

اليوم الخامس:

1- حصّة التمارين الكتابية(1س و30د) وتخصّص لإنجاز مجموعة من التمارين التي

يحضرها المعلم تتعلق بالصيغ والظواهر الإملائية والخطية التي تمت دراستها وتهدف

إلى تقويم تحكم المتعلم في الظواهر اللغوية المدرسية قصد تنمية الملكة العربية من

خلال إستثمار لمكتسباته السابقة.

2- نشاط الإماج :

أ- إنجاز المشاريع: ومنه ينجز المتعلمين المشاريع المقترحة في الكتاب في عدة

حصص وعلى المعلم أن يقترح مشاريع أخرى.

ب-التعبير الكتابي: يمارسه المتعلم لتحقيق مختلف الأغراض لإشتثمار المكتسبات

والرصيد اللغوي وتكون مواضعه مرتبطة بنصوص الوحدات حسب فهرس محتويات

الكتاب المدرسي.

ج-محفوظات: تتجزء وفق توجيهات المنهاج ويختار المعلم وضعيات توزيعه الأسبوعي.

خاتمة

وختاماً يتسنى لنا القول أن المناهج المدرسية تمثل الركيزة الأساسية في عمليتي التعلم والتعليم إذ أن هذه الأخيرة تبني على أساس المنهج التربوي الذي يشارك في تنمية التلميذ لذلك نجد المختصين في هذا المجال يولون اهتماماً كبيراً لمناهج ويحاولون كل مرة تهيئتها وإعادة هيكلتها من جديد وهذا وفقاً للتطورات الحاصلة في المجتمع سواء كانت اجتماعية أو ثقافية أم فكرية.

المناهج المدرسية لم تقتصر على نفس الحال بل تغيرت وتطورت وتبدلت أسسها وعناصرها وحتى الأهداف التي ترمي إليها لتصبح ملائمة. والتغيرات التي تطرأ على العلم وتجمع بين المدرسة وبيئة التلميذ ومجتمعه وهذا حتى لا يحس التلميذ بالغرابة والانعزال عن مجتمعه

ولقد بينا في بحثنا هذا الاختلاف والتباين الموجود بين المناهج القديمة والمناهج الحديثة وبالأخص مناهج الجيل الثاني التي أتت بالاستراتيجية الجديدة تمنح للتلميذ بالنضج ومنحه فرص قيمة من أجل الاعتماد على نفسه في اكتسابه للمعلومات والمعارف عكس المنهج التقليدي الذي اثر سلباً على مردود التلاميذ

ان عملية تحديد المناهج وتطويرها تتطلب دراية ودراسة كافية للمناهج المدرسية وهذا لاستخراج النقايس الموجودة فيه وتغييرها للاحسن حسب حاجيات التلميذ خاصة في المراحل الدراسية الحساسة.

واللعينة التي أسقطت اخترناها بالاسقاط الدراسة التحليلية تمثلت في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي والذي أخذنا منه طبعتين الطبعة القديمة والطبعة الجديدة الخاصة بمناهج الجيل الثاني ولقد حللنا مضمون الكتابين ونبين أوجه الإختلاف والتشابه بينهما والمنهج المتبع في إصدارها.

قائمة المصادر والمراجع:

- 1- المصحف:
- 2- مرعي توفيق والحيلة، محمود (2004) المناهج التربوية الحديثة، ط04، دار المسيرة عمان الأردن.
- 3- معجم الوسيط.
- 4- ابن منظور جمال الدين 1994 لسان العرب، الطبعة الثانية، دار صادر بيروت،
- 5- طه حسين الدليمي ومعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان الأردن، 2005.
- 6- وزارة التربية والتعليم ، المعجم الوجيز مجمع اللغة العربية بمصر القاهرة
- 7- المناهج التربوية بين التطورات وتحديات المستقبل، برو بن محمد، رحموني دليلة، جامعة الجزائر.
- 8- بناء المناهج وتخطيطها، محمد صابر سليم ويحي عطية سليمان دار الفكر الأردن 2006.
- 9- اللجنة الوطنية للمناهج المرجعية العامة للمناهج مارس 2009.
- 10- جعنين نعيم حبيب 2004 الفلسفة وتطبيقاتها التربوية ، ط 01، دار وائل عمان الأردن.
- 11- إيناس عمر أبو خنثة نظريات المناهج التربوية دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان 2005.
- 12- نورمان جلونتلند، الأهداف التعليمية، تحديدها السلوكي وتطبيقاتها ترجمة أحمد خيرى كاظم القاهرة.
- 13- هشام السمراي، إبراهيم القاعود والدكتور محمد عقلة الموني، المناهج أسس تطويرها ونظرياتها.
- 14- لوصيف عبد الله مناهج الجيل الثاني من التعميم إلى التنفيذ ملتقى باتنة 2015.
- 15- براح عبد العزيز، تقديم هيكلية وثيقة مناهج الجيل الثاني ملتقى 05 أفريل 2015.
- 16- النشرة الرسمية للتربية الوطنية والقانون التوجيهي للتربية رقم 08-04 المؤرخ في 23 جانفي 2008.
- 17- عياد مليكة، تطور المناهج الدراسية، المجموعة المشخصة للجنة الوطنية للمناهج ملتقى باتنة 05 أفريل 2015.

18 - <http://www.lilyaalmostakbal.net/archive/author/547/> مقال د: روبن

محمد من مفهوم المنهجية العلمية.

قائمة المراجع

الكتب

- 1- إبراهيم عبد العزيز شيجا -مبادئ وأحكام القانون الإداري -الدار الجامعية - بيروت 1996.
- 2- عبد العزيز الجوهري-القانون القرار الإداري -ديوان المطبوعات الجامعية -الطبعة الثانية 2005.
- 3- عمار عوابدي -قضاء التفسير في القانون الإداري - دار هومة - الطبعة الخامسة -2006.
- 4- محمد الصغير بعلي -قانون الإدارة المحلية الجزائرية -دار العلوم -2004.
- 5- محمد سليمان الطماوي-الوجيز في القانون الإداري-دار الفكر العربي -القاهرة-الطبعة الخامسة- 1948.
- 6- محمد سليمان الطماوي-النظرية العامة -القرارات الإدارية -دراسة مقارنة -دار الفكر العربي- القاهرة-1972.
- 7- محمد رفعت عبد الوهاب-النظرية العامة للقانون الإداري -طبعة مزيدة و منفعة.
- 8- محمد رفعت عبد الوهاب -مبادئ وأحكام القانون -م.ح.ح-بيروت-2002-.

الأطروحات والمذكرات

- 1- بن هني لطيفة-سلطات القاضي الإداري في ظل السلطة التقديرية للإدارة-مذكرة لنيل شهادة الماجستير -القانون -جامعة بن عكنون الجزائر -2002-
- 2- خليفي محمد-الظوابط القضائية للسلطة التقديرية للإدارة -دراسة مقارنة -رسالة دكتوراه في القانون العام -مقدمة في جامعة أبي بكر بلقايد-تلمسان -2016-
- 3- محمد مصطفى حسن -السلطة التقديرية للإدارة-رسالة دكتوراه -مقدمة في جامعة عين شمس- 1974.

المجلات والمقالات

- 1- فالين -مقالته السلطة التقديرية -مجلة القانون العام 1939 -المجلة القضائية -العدد03-1991.

2- فريدة أبركان -رقابة القاضي الإداري على السلطة التقديرية للإدارة-مجلس الدولة -الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية -العدد01-2002.

النصوص القانونية:

- المرسوم رقم 88-131 المؤرخ في 4 يوليو سنة 1988- الذي ينظم العلاقات بين الإدارة والمواطن.
- دستور الجزائر الصادر في 28 نوفمبر 1996-الجريدة الرسمية رقم 76 معدل.
- القانون رقم 02-03 المؤرخ في 10 ابريل 2002 الجريدة الرسمية رقم 25 المؤرخة في 14 افريل 2002.
- القانون رقم 08-09 المؤرخ في 10 فيفري 2008 يتضمن قانون الإجراءات المدنية والإدارية ج.ر عدد -21-الصادر في افريل 2008.
- دستور 1996 المعدل والمتمم إلى غاية 2016.